

الرد المبين
في
من تكلم على الإمام الحسين

الباحث السيد/ إبراهيم الجودي الحسني

(الحمد لله رب العالمين ، الرحمن الرحيم ، مالك يوم الدين ،

اياك نعبد و اياك نستعين ، اهدنا الصراط المستقيم صراط

الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين)

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا إن هدانا الله ، اللهم صل على سيدي ابوالقاسم محمد خير من خلقت وخير من عبدك ، وعلى الائمة المعصومين من بعده ، حجج الله على خلقه أئمتي الاثنا عشر ، وارزقنا اللهم نصر وليك وحجتك على خلقك ، إمام العوالم وصاحب العصر والزمان ولي نعمتي سيدي ابوصالح عجل الله فرجه الشريف.

أكتب لكم هذا البحث المتواضع والمختصر ، بعد أن دخلت قناة أحد النواصب لاقلب فيها فرأيت منشورات إضلال الناس وبث الحقد الطائفي ، فبالها من مصيبة قد كثرت منابر الضلال ولقيت لها الرواج ، فرأيت منشورات عن ابن تيمية وقوله في مقتل الإمام الحسين عليه السلام ، وقد كان جامع ذلك شخص يسمى خالد بن إبراهيم بن محمد الحميدي فسر رأي ابن تيمية الضال والمضل ، وعندما رأيت فيها الاستنقاص للإمام الحسين عليه السلام ، قلت لأكتب رداً يأتي فيه نقد عقلي ونقلي وأثبت عليه الحجة وأعطي جهدي ، وسيكون هذا البحث يناقش فقط ما ذكره الناصبي خالد وما طرحه ناقلاً بذلك عن قذوته الضال المضل ابن تيمية ، ولا نريد من ذلك دنيا بل نريد ذلك قرابة وخدمة إلى سيدي الحسين عليه السلام.

كتبه الفقير إلى الحسين عليه السلام

السيد/ إبراهيم الجودي الحسني

بتاريخ ٢٥ / ذي الحجة / ١٤٤٣ هـ

ابن تيمية والعلاقة الزوجية:

قلت (١): ومن قال هذا يقول إن الحسن ولد سنة اثنتين ، وهذا ضعيف ، فقد ثبت في الصحيح ان علياً لم يدخل بفاطمة رضي الله عنهما-إلا بعد غزوة بدر (٢).

(١) ابن تيمية القائل ، (٢) منهاج السنة (٤/٥٦٣)

ردنا: وليس من الغريب على هذا الدعي ابن تيمية التناول والتدخل في ما لا يعنيه ، فهل أنت رقيب على الناس وفعالهم ، الك حق الدخول ورؤية افرشة الناس وما تخفيه البيوت ، ومن اولاك ان تقول (أن علياً دخل بفاطمة) بئساً لك ولكلامك ، هل لكي ترد على من خالف التاريخ أم تثبت أن تصرح لنفسك بذلك وبذلك المعتقد المهين وذكر ما بين الازواج وتاريخ الدخول او الخروج من البيوت ، مؤخراً دخول الرجال بنسائهم.

حديث الكساء ، واصلاح الامة:

ثبت في الصحيح انه ادار كسائه على علي وفاطمة والحسن والحسين ، وقال: ((اللهم هؤلاء أهل بيتي ، اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً)) وإن كان الحسن هو الاكبر هو الافضل ، لكونه كان أعظم حلماً وارغب في الاصلاح بين المسلمين ، وحقق دماء المسلمين كما ثبت في صحيح البخاري عن أبي بكره قال: (رأيت رسول النبي ص على المنبر والحسن بن علي إلى جانبه ، وهو يُقبل على الناس مره وعليه أخرى ، ويقول: ((إن ابني هذا سيد ، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين)) (منهاج السنة | ١/٤٧)

| ٨/١٤٦ |

ردنا: انت قلت ثبت ان رسول الله ص قد دعا لأهل بيته بالتطهير وإذهاب الرجس وانه ثبت في الصحيح ، فكيف بقولك ان الامام الحسن عليه السلام افضل من الامام الحسين عليه السلام لانه احلم وارغب في الاصلاح بين المسلمين وحقق دماء المسلمين.

انت تقول بذلك ان الامام الحسين عليه السلام لم يحقق دماء المسلمين ولم يرغب بالاصلاح بين المسلمين وهو القائل نفسي فداه ((إنما خرجت للاصلاح في امة جدي)) ، فما قولك وما دفاعك عن نفسك وقد اتهمت بضعة رسول الله ص بأنه سافك للدم ومفرق الامة؟ ، ومن انت؟ هل انت

المعني بتفريق الاخوان؟ ، وهل انت بذلك تقول الخير أم تبغي الفتنة لعنك الله؟ ، فما قولك إلا كالسم في العسل ، وقد قال رسول الله ص في الامام الحسين ع ((حسين مني وانا من حسين ، احب الله من احب حسيناً)) افأنت تقول ان نفس رسول الله ص سافك الدم مفرق الامة ، وانت تستدل بحديثك ورواياتك افلا تستدل باحاديث ورواياتك في فضل الحسين ع ومقامه عند رسول الله ، وهذا الحديث الذي ذكرته أنا قد تم ذكره في:

١- [البخاري-الادب المفرد-باب معانقة الصبي-حديث رقم(٣٧٦)]

٢-[مسند أحمد - مسند العشرة المبشرين بالجنة - مسند الخلفاء الراشدين - ومن مسند علي بن أبي طالب-حديث رقم(٥٧٧)]

٣-[مسند أحمد - باقي مسند المكثرين - مسند أبي هريرة-حديث رقم(٧٨١٦) -حديث رقم(٩٣٨١)]

٤-[مسند أحمد - مسند الشاميين - حديث يعلي بن مرة الثقفي عن النبي-حديث رقم(١٧١١١)]

٥-[مسند أحمد - باقي مسند الأنصار - أحاديث رجال من أصحاب النبي-حديث رقم(٢٢٦٢٣)]

٦-[مسند أحمد - فضائل الصحابة - ومن فضائل علي- حديث رقم(١١٤٨)]

٧-[أحمد بن حنبل - فضائل الصحابة - فضائل الحسن والحسين (ع) - حديث رقم(١٣١٩)]

٨-[سنن الترمذي- كتاب المناقب -بأربع روايات]

٩-[سنن ابن ماجه- في فضائل الصحابة - روايتين]

١٠-[الحاكم في مستدرکه]

١١-[الهيثمى في مجمع الزوائد]

١٢-[ابن ابي شيبه في كتابه المصنف وكتابه المسند]

١٣-[الطبراني في مسنده مسند الشاميين وأيضاً في المعجم الكبير]

١٤-[صحيح ابن حبان]

١٥-[ابى نعيم الاصفهاني في كتابه فضائل الصحابة وكتابه معرفة الصحابة]

١٧- [ابن شاهين-شرح مذاهب اهل السنة]

١٨- [ابن ابي الدنيا-النفقة على العيال]

١٩- [الأجري-الشريعة]

٢٠- [الدولابي-الذرية الطاهرة]

٢١- [المتقي الهندي-كنز العمال]

٢٢- [ابن حجر-تهذيب التهذيب]

٢٣- [الصالحى الشامى-سبل الهدى والرشاد]

وتم ذكر هذا الحديث وما شابهه في معناه كحب رسول الله ص له وانه منه، وهذا كله من مصادركم وكتبكم المعتمدة.

وما ذكر أيضاً في كتبكم ان رسول الله ص قال: ((ان ابني-يعني الحسين- يقتل بأرض يقال لها كربلاء ، فمن شهد منكم ذلك فلينصره)) فخرج انس بن الحارث الى كربلاء فقتل مع الحسين.

وقد ذكر هذا الحديث في مصادركم التالية:

١- [ابن كثير-البداية والنهاية-ج ١]

٢- [ابونعيم الاصفهاني-دلائل النبوة]

٣- [ابن الاثير-اسد الغابة]

٤- [ابن حجر-الاصابة في معرفة الصحابة]

٥- [المتقي الهندي-كنز العمال]

٦- [ابن عساكر- ترجمه الامام الحسين عليه السلام صفحة ٣٤٧ الهامش]

فهل بذلك يقول رسول الله ص انصروا من خالف صلح المسلمين ولم يحقن دماءهم ، وهل بذلك يخرج معه احد الصحابة الذين تقولون عنهم انهم عدول وتترضون عنهم جميعاً فيقتل مع من لم يحقن دماء المسلمين ، مالكم كيف تحكمون.

أيضاً ما ذكرته من حديث الاصلاح ، فقد نص عندكم الحديث القول والثبوت بان رسول الله قال ((فئتين من المسلمين)) وما ذكرت انت هذا الحديث الا نصرة لمعاوية لا فضيلة في امامنا الحسن ، ولكنك جهلت ان المسلم قد يكون فاجر فاسد زاني قاتل فبذلك كشف الله كذبك وانك ناقضت نفسك وناقضت من اردت نصرته ، وهل تقول ان رسول الله ص عندما عمل صلح الحديبية والصلح مع اليهود دل ذلك على ان المشركون واليهود على حق ، ولو قال ((من المؤمنين)) لقلنا لا بأس، فتفكر.

مشورة العقلاء:

وقال: " وقد ذكر المصنفون من أهل العلم بالأسانيد المقبولة: أنه لما كتب أهل العراق إلى الحسين وهو بالحجاز: أن يقدّم عليهم. وقالوا: إنه قد أميتت السنة وأحييت البدعة، وأنه وأنه حتى يقال: إنهم أرسلوا إليه كتباً ملء صندوق وأكثر، وأنه أشار عليه الأحياء الألباء فلم يقبل مشورتهم فإنه كما قيل:

وما كل ذي لب بمؤتيك نصحه ... وما كل مؤت نصحه بليب "مجموع الفتاوى (٢٧ | ٤٧٠)

ردنا: وهنا نضع ردنا في قوله (أشار عليه الاحباء الالباء فلم يقبل مشورتهم) وأنت بذلك تقول إن الحسين عليه السلام سبط رسول الله وسيد أهل الجنة لم يكن بالرشد الذي يجعله يقبل مشورة من هم أعرف منه ، وهل هؤلاء الذي أشاروا عليه إنما اشاروا تعذراً لأنفسهم بالجهاد فهم بذلك قعدوا عن الجهاد ، وأين إيمانك من قول الله تعالى (ويقول الذين آمنوا لولا نزلت فإذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم) سورة محمد(٢٠)

وما أنت بذلك إلا تبرر لمن يعقد عن الجهاد وتريد للناس أن يبقوا في ظل الظالمين ويهادنهم ويركنوا إليهم والله يقول (ولا تركزوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون)سورة هود(١١٣) ، فأين أنت من مقارعة الظالمين ومن جهادهم.

قال ابن تيمية: " ولهذا لما أراد الحسين - رضي الله عنه - أن يخرج إلى أهل العراق لما كاتبوه كتباً كثيرة، أشار عليه أفاضل أهل العلم والدين: كابن عمر وابن عباس وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن لا يخرج، وغلب على ظنهم أنه يقتل، حتى إن بعضهم قال: أستودعك الله من قتيل، وقال بعضهم: لولا الشفاعة لأمسكتك ومنعتك من الخروج. وهم في ذلك

قاصدون نصيحته، طالبون لمصلحته ومصلحة المسلمين. والله ورسوله إنما يأمر بالصالح لا بالفساد، لكن الرأي يصيب تارة ويخطئ أخرى.

تعليقنا: فهذا الدعي ابن تيمية يخطئ الإمام الحسين عليه السلام مستمياً لقلوب الناس بأن أفضل أهل العلم قد نصحوه بعدم الخروج ، ولكن هل كانت حجة الحسين عليه السلام بالخروج معه ليست نصيحة فابن عمر المتحسر على نفسه بأنه لم يقاتل مع أمير المؤمنين عليه السلام في صفين يأتي وينصح الحسين عليه السلام ، وقد عرضنا من الحجج والبراهين ما افسدنا به مقولتك ، وقد قال تعالى عن من تقول له ان يقعد في بيته((ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اعدوا مع القاعدين))سورة التوبة(٤٦) ، فليس منطقتك القرآن ولذلك قلت فاخطئت فلو سكت لكان خيراً لك.

ثم يقول ابن تيمية: فتبين أن الأمر على ما قاله أولئك، ولم يكن في الخروج لا مصلحة دين، ولا مصلحة دنيا، بل تمكن أولئك الظلمة الطغاة من سب رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، حتى قتلوه مظلوماً شهيداً، وكان في خروجه وقتله من الفساد، ما لم يكن حصل لو قعد في بلده. فإن ما قصده من تحصيل الخير، ودفع الشر لم يحصل منه شيء، بل زاد الشر بخروجه وقتله، ونقص الخير بذلك، وصار ذلك سبباً لشر عظيم. وكان قتل الحسين مما أوجب الفتن كما كان قتل عثمان مما أوجب الفتن.

تعليقنا: وماذا تبين لك يا ابن تيمية من قتل سبط رسول الله ص انه بخروجه افسد بل كان عليه ان يصلح ، انت الذي تقول بعظمة لسانك انه سبط رسول الله ص فتقول بعدها ان خير له ان يقعد في بيته وقد قال تعالى((وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيماً))سورة النساء(٩٥) ، ثم يقول الدعي ان الشر ازداد بخروج الامام الحسين عليه السلام فهذا الناصبي قد اظهر من نفاقه وكرهه وحقه لأهل البيت عليهم السلام ما لم يظهره أحد.

العودة عن الجهاد:

ثم يقول الدعي ابن تيمية: وهذا كله مما يبين أن ما أمر به النبي - ﷺ - من الصبر على جور الأئمة، وترك قتالهم والخروج عليهم، هو أصلح الأمور للعباد في المعاش والمعاد، وأن من خالف ذلك متعمداً أو مخطئاً، لم يحصل بفعله صلاح بل فساد. ولهذا أثنى النبي - ﷺ - على الحسن بقوله: " إن ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين "، ولم يُثن على أحد لا بقتال في فتنة، ولا بخروج على الأئمة، ولا نزع يد من طاعة، ولا مفارقة للجماعة. المصادر: منهاج السنة (٤ | ٥٣٠) انظر مجموع الفتاوى (٢٥ | ٣٠٧) و (٢٧ | ٤٧٠) و (٣٥ | ١٢٦) ومنهاج السنة (٢ | ٩٢) وجامع المسائل (٥ | ١٥٠) و (٦ | ٢٦٠)

تعليقنا: ثم انه يوهم نفسه بأن السكوت على جور الائمة من وصايا الرسول وان الخروج عليهم يعتبر افساد ، اظنه لم يقرأ القرآن بل خالف القرآن ظاهراً ، وجعل من نفسه مشرعاً ، فقد قال تعالى: ((ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله اولياء ثم لا تنصرون)) سورة هود (١١٣) ، ويقول: ((اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير)) سورة الحج (٣٩) ، فهل أنت أعلم أم الله؟ ، وانت تصف الان سبط رسول الله ص بانهم مفارق للجماعة وبقولك هذا تصفه انه من اهل الفتن حاشا سيدي الإمام الحسين عليه السلام من قبيح كلامك فهو اعز من ان تقول عليه هكذا وهو اهل الاسلام ، وإنما اعتقادك هذا يجعل من العالم ان يكون جليس السلطان الجائر وبهذا يعم الظلم في الارض ولا يظهر الدين.

وقد ردنا عليه بالحجج الواضحة في حيال الحديث فراجع ذلك.

وهنا نذكر جواب الإمام الحسين عليه السلام على كتاب معاوية بن ابي سفيان لعنه الذي طلب منه البيعة وقال له ابتعد من الفتن ، فالقوم هم ابناء القوم.

يقول الإمام الحسين عليه السلام: ((أما بعد ، فقد بلغني كتابك ، تذكر انه قد بلغك عني امور انت لي عنها راغب ، وانا بغيرها عنك جدير ، فإن الحسنات لا يهدي لها ولا يسدد إليها إلا الله.

واما ما ذكرت انه انتهى اليك عني ، فانه انما رقاہ اليك الملاقون والمشاورون بالنميم ، فما اريد بك حربا ولا عليك خلافاً ، وايم الله اني لخائف الله في ترك ذلك ، وما اظن الله راضيا بترك ذلك ، ولا عاذراً بدون الاعذار فيه اليك وفي اوليائك القاسطين الملحدين ، حزب الظلمو واولياء الشياطين)) الى ان يذكر جرائم معاوية في حق الصحابي الجليل حجر بن عدي والصحابي

عمرو بن الحمق رضي الله عنهما وايضا جعله زياد بن ابيه ينتسب الى بني امية الى ابوسفیان ، وهو قاتل الحضرميين الذي كتب فيهم ابن سمية(زياد بن ابيه): انهم على دين علي.

فلما لا تقولون ان معاوية بغى الفتنة بان جعل حكم المسلمين ملكياً وهو شي لم يعهد المسلمين من عهد اسلافكم ابوبكر وعمر وعثمان.

براءة يزيد لعنه الله:

قال ابن تيمية: "والحسين - رضي الله عنه - ما خرج يريد القتال، ولكن ظن أن الناس يطيعونه، فلما رأى انصرافهم عنه طلب الرجوع إلى وطنه، أو الذهاب إلى الثغر، أو إتيان يزيد. فلم يُمكنه أولئك الظلمة لا من هذا، ولا من هذا، ولا من هذا، وطلبوا أن يأخذوه أسيراً إلى يزيد، فامتنع من ذلك، وقاتل حتى قُتل مظلوماً شهيداً، لم يكن قصده ابتداء أن يُقاتل". المصدر: منهاج السنة (٤٢ | ٤)

ردنا: وهنا ترون ركافة هذا الدعي ابن تيمية في قوله ما كان قصد الحسين عليه السلام الخروج للقتال ، بل عندما انصرفوا عنه اراد ان يلقي يزيد او يذهب الى الثغر ، وهنا لن نرد عليك بما ظهر من تاريخ ، وقد دون في التاريخ ان يزيد اراد اخذ البيعة من الإمام الحسين عليه السلام فقال: ((مثلي(الحسين) لا يبايع مثله(يزيد)) ، وما نص في كتابه ان لم يبايع الحسين وعبده بن الزبير فيتم ضرب اعناقهم ، وان الامام الحيين عليه السلام لم يكن يريد البيعة ليزيد بل اراد الخروج لاهل الكوفة للقيام ضد يزيد.

ويزيد نفسه هو الذي امرهم بقتل الامام الحسين عليه السلام وإلا لما ساقوا حرم رسول الله ص اليه والرووس على الرماح ، فهل كان ذهابهم لاعلامه بقتل الحسين وال الحسين ام لتبشيره بالنصر.

وهنا نستعرض ما ذكره ابن كثير في كتابه البداية والنهاية: [وَكُتِبَ إِلَيْهِ فِي صَحِيفَةٍ كَانَتْهَا أُذُنُ الْفَارَةِ: أَمَّا بَعْدُ، فَحَدُّ حُسَيْنًا وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِالْبَيْعَةِ أَحَدًا شَدِيدًا لَيْسَتْ فِيهِ رُحْصَةٌ حَتَّى يُبَايَعُوا، وَالسَّلَامُ. فَلَمَّا أَتَاهُ نَعْيُ مُعَاوِيَةَ فَطَعَّ بِهِ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ، فَبَعَثَ إِلَى مَرْوَانَ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، وَاسْتَشَارَهُ فِي أَمْرِ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ، فَقَالَ: أَرَى أَنْ تَدْعُوهُمْ قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا بِمَوْتِ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْبَيْعَةِ، فَإِنْ أَبَوْا ضَرَبْتَ أَعْنَاقَهُمْ]. ولماذا يزيد قصد الحسين عليه السلام وابن عمر وابن الزبير بالبيعة؟.

وهنا يقول ابن كثير في البداية والنهاية: [وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ لَيْسَ هُوَ مُعَظَّمًا عِنْدَ النَّاسِ مِثْلَ الْحُسَيْنِ، بَلِ النَّاسُ إِنَّمَا مَيَّلُهُمْ إِلَى الْحُسَيْنِ، لِأَنَّهُ السَّيِّدُ الْكَبِيرُ، وَابْنُ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَيْسَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ يُسَامِيهِ وَلَا يُسَاوِيهِ، وَلَكِنَّ الدَّوْلَةَ الْيَزِيدِيَّةَ كُلَّهَا تَنَاطَلَتْ]. ولكن أبى ابن تيمية الا ان الحسين عليه السلام يجب عليه البيعة اصلح له ، فكيف ابن رسول الله يبايع الدعي ابن الدعي.

ومن ثم يقول ان قتل الحسين مظلوماً هو بسبب منعه فانه لم يقصد ابداً ان يقاتل ، فمن اين تأتي بهذا امن كيسك يا ابن تيمية.

قال ابن تيمية: " فلما ذهب الحسين - رضي الله عنه - وأرسل ابن عمه مسلم بن عقيل إليهم، واتبعه طائفة. ثم لما قدم عبيدُ الله بن زياد الكوفة ، قاموا مع ابن زياد، وقتل مسلمَ بن عقيل، وهانئ بن عروة وغيرهما، فبلغ الحسين ذلك، فأراد الرجوع فوافته سرية عمر بن سعد، وطلبوا منه أن يَسْتَأْذِنَ لهم، فأبى وطلب أن يردوه إلى يزيد ابن عمه، حتى يضع يده في يده، أو يرجع من حيث جاء، أو يلحق ببعض الثغور. فامتنعوا من إجابته إلى ذلك بغيا وظلما وعدوانا. وكان من أشدهم تحريضا عليه شمر بن ذي الجوشن. ولحق بالحسين طائفة منهم. المصدر:مجموع الفتاوى (٢٧ | ٤٧١)

ردنا: قد اعدا وكرر ما قاله وليس ردنا هنا الا على تدليس ابن تيمية بوصف يزيد بابن عم الامام الحسين عليه السلام ، محاولاً بذلك استعطاف الناس على يزيد ومبرئاً بذلك بني امية من سفك دم الامام الحسين عليه السلام وان من جار عليه هو جيشه ، الم يكن توجيه يزيد لوالي المدينة بأن يأخذ بيعة الحسين عليه السلام فإن رفض فيضرب عنقه ، راجع ما ذكرناه في سابقاً وتأمل.

نتاج ثورة الإمام الحسين عليه السلام عند ابن تيمية:

قال ابن تيمية: (والحسين رضي الله عنه - استشهد يوم عاشوراء سنة إحدى وستين ، وهي أول سنة ملك يزيد ، والحسين استشهد قبل ان يتولى على شيء من البلاد) . المصدر: منهاج السنة (٥٢٢/٤).

ردنا: هذا الشخص يظن إن الإمام الحسين عليه السلام يريد السلطة وانه يريد الحكم ، بينما لو نرى جوهر ثورة الإمام الحسين عليه السلام وأرائه في يزيد لعنه الله لم يكن مضمونه السلطة بل كان خوفاً على أمة الإسلام من هذا الراعي الكافر أفليس هو القائل عليه السلام: (على الاسلام السلام اذا قد بليت الامة براعٍ مثل يزيد) وقوله عليه السلام: (انما خرجت للإصلاح في أمة جدي) ، ويأتي ابن تيمية لكي يقول استشهد قبل ان يتولى شيء ، الم تقرأ قول الله في القرآن ومدحه للشهداء ، اولم تقرأ ان الله ذم الدنيا واهلها وان العمل للأخرة والجهاد هو المطلوب.

جسد الإمام الحسين عليه السلام محل نقاش ابن تيمية:

قال ابن تيمية: (وقد دفن بدن الحسين بمكان مصرعه بكربلاء ، ولم ينبش ولم يمثل به). المصدر: مجموع الفتاوى(٤٨٢/٢٧)

ردنا: فلو راجعت سيرة كربلاء وما جرى فيها مع الإمام الحسين عليه السلام من حز رأسه عليه السلام وقطع خنصره وتسليبه وان الخيول قد داست على صدره لما قلت ما قلت ، لكن جاهلاً لم تكن عالماً وتقول جزافاً بل وتقطع بارائك بما لم يقطع بها غيرك ممن هم اعلم منك.

اما من ناحية النبش فلم ينبش ضريحه عليه السلام بل هدموا البناء الذي عليه ومنهم هارون العباسي الملقب عند اهل السنة بالرشيد ومن ثم المتوكل العباسي .

قال ابن تيمية: (والذي رجحه اهل العلم في موضع رأس الحسين بن علي -رضي الله عنهما- هو ما ذكره الزبير بن بكار هو من اعلم الناس واوثقهم في مثل هذا ، ذكر ان الرأس حمل إلى المدينة النبوية ودفن هناك) . المصدر: مجموع الفتاوى(٥٠٩/٤)

ردنا: فنحن لا نعتمد ذلك ولا نعتمد ثقافتك ، فما نقله لنا ابناء الحسين عليه السلام وآل بيته عليهم السلام وهي القصة الموثقة عندنا وعند احفاد الحسين عليه السلام ، وهي انه رد الرأس بعد

ذهاب السبي إلى عند يزيد لعنه الله إلى ابنه الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام ومن ثم حضروا مع بني اسد والصحابي الجليل جابر بن عبدالله الانصاري وعبدالله بن عباس رضي الله عنهما لكي يدفنوا سيد الشهداء عليه السلام وحضر ابنه وتم دفنه بحضور الإمام زين العابدين عليه السلام والرأس موجود مع الجسد.

قال ابن تيمية: (وأما حمله الى الشام إلى يزيد فقد روي ذلك من وجوه منقطة لم يثبت شيء منها ، بل في روايات ما يدل على انها من الكذب المختلق ، فإنه يذكر فيها ان يزيد جعل ينكت بالقضيب على ثناياه). المصدر: منهاج السنة (٤/٥٥٦) وايضا في كتابه مجموع الفتاوى وجامع المسائل.

ردنا: اما كذبك انت فما رأيت عيني وقد اقر بذلك علمائك وسنورد قولهم في ان الرأس حمل إلى يزيد لعنه الله وانه كان ينشد الشعر امام الرأس.

وسنذكر بالتفصيل ما ذكره اعلام اهل السنة في هذا:

١- ابن كثير - البداية والنهاية - سنة إحدى عشرة من الهجرة « فصل إيراد ما بقي علينا من متعلقات السيرة الشريفة - دلائل النبوة -

إخباره عليه الصلاة والسلام بمقتل الحسين بن علي - الجزء : (٩) - رقم الصفحة : (٢٤١)

- وأما الحسين (ر) فإن ابن عمر لما أشار عليه بترك الذهاب إلى العراق وخالفه ، إعتنقه مودعاً وقال : أستودعك الله من قتيل ، وقد وقع ما نفرسه ابن عمر ، فإنه لما إستقل ذاهباً بعث إليه عبيد الله بن زياد بكتيبة فيها أربعة آلاف يتقدمهم عمر بن سعد بن أبي وقاص ، وذلك بعد ما إستعفاه فلم يعفه ، فالتقوا بمكان يقال له : كربلاء بالطف ، فالتجأ الحسين بن علي وأصحابه إلى مقسبة هنالك ، وجعلوها منهم بظهر ، وواجهوا أولئك ، وطلب منهم الحسين إحدى ثلاث : أما إن يدعوه يرجع من حيث جاء ، وأما إن يذهب إلى ثغر من الثغور فيقاتل فيه ، أو يتركوه حتى يذهب إلى يزيد بن معاوية فيضع يده في يده. فيحكم فيه بما شاء ، فأبوا عليه واحدة منهم ، وقالوا : لا بد من قدومك على عبيد الله بن زياد فيرى فيك رأيه ، فأبى أن يقدم عليه أبداً ، وقاتلهم دون ذلك ، فقتلوه رحمه الله ، وذهبوا برأسه إلى عبيد الله بن زياد فوضعه بين يديه ، فجعل ينكت بقضيب في يده على ثناياه ، وعنده أنس بن مالك جالس ، فقال له : يا هذا ، إرفع قضيبك ، قد طال ما رأيت رسول الله يقبل هذه الثنايا ، ثم أمر عبيد الله بن زياد أن يسار بأهله ومن كان

معه إلى الشام ، إلى يزيد بن معاوية ، ويقال : إنه بعث معهم بالرأس حتى وضع بين يدي يزيد فأنشد حينئذ قول بعضهم :

نفلق هاماً من رجال أعزة * علينا وهم كانوا أعق وأظلما

٢- ابن كثير - البداية والنهاية - ثم دخلت سنة إحدى وستين - مقتل الحسين بن علي (ر) -
صفة مقتله (ر) مأخوذة من كلام أئمة هذا الشأن لا كما يزعمه أهل التشيع - الجزء : (١١) -
رقم الصفحة : (٥٥٦)

- ثم أمر برأس الحسين ، فنصب بالكوفة وطيف به في أزقتها ، ثم سيره مع زحر بن قيس ومعه رعوس أصحابه ، إلى يزيد بن معاوية بالشام ، وكان مع زحر جماعة من الفرسان ، منهم أبو بردة بن عوف الأزدي ، وطارق بن أبي ظبيان الأزدي ، فخرجوا حتى قدموا بالرعوس كلها على يزيد بن معاوية.

- ولما وضع الحسين بين يدي يزيد قال : أما والله لو أني صاحبك ما قتلتك ، ثم أنشد قول الحصين بن الحمام المري الشاعر :

يفلقن هاماً من رجال أعزة * علينا وهم كانوا أعق وأظلما

- وقال محمد بن حميد الرازي - وهو شيعي - ، ثنا : محمد بن يحيى الأحمرري ، ثنا : ليث ، عن مجاهد قال : لما جئ برأس الحسين فوضع بين يدي يزيد تمثل بهذه الأبيات :

ليت أشياخي ببدر شهدوا * جزع الخزرج في وقع الاسل

فأهلوا واستهلوا فرحاً * ثم قالوا : لي هنيا لا تسل

حين حكمت بفناء بركها * واستحر القتل في عبد الاسل

قد قتلنا الضعف من أشرافكم * وعدلنا ميل بدر فاعتدل

قال مجاهد : نافق فيها والله ، ثم والله ما بقي في جيشه أحد إلا تركه أي ذمه وعابه.

- وقد اختلف العلماء بعدها في رأس الحسين هل سيره ابن زياد إلى الشام إلى يزيد أم لا ، على قولين ، الأظهر منهما إنه سيره إليه ، وقد ورد في ذلك آثار كثيرة ، فالله أعلم.

- وقال أبو مخنف ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن عبد الله اليماني ، عن القاسم بن بخيت ، قال :
لما وضع رأس الحسين بين يدي يزيد بن معاوية جعل ينكت بقضيب كان في يده في ثغره ، ثم
قال : إن هذا وإيانا كما قال : الحصين بن الحمام المري :

يفلقن هاماً من رجال أعزة * علينا وهم كانوا أعق وأظلماً.

٣- ابن كثير - البداية والنهاية - ثم دخلت سنة إحدى وستين - مقتل الحسين بن علي (ر) - رأسه
(ر) - الجزء : (١١) - رقم الصفحة : (٥٨٠)

- وأما رأس الحسين (ر) فالمشهور عند أهل التاريخ وأهل السير أنه بعث به ابن زياد إلى
يزيد بن معاوية ، ومن الناس من أنكر ذلك ، وعندني أن الأول أشهر ، فالله أعلم.

٤- الهيثمي - مجمع الزوائد - كتاب المناقب - باب مناقب الحسين بن علي (ع) - الجزء : (٩)
- رقم الصفحة : (١٩٣)

١٥١٣٧ - وعن الضحاك بن عثمان قال : خرج الحسين بن علي إلى الكوفة ساخطاً لولاية يزيد
بن معاوية فكتب يزيد بن معاوية إلى عبيد الله بن زياد وهو وإليه على العراق ، إنه قد بلغني أن
حسيناً قد سار إلى الكوفة وقد إبتلى به زمانك من بين الأزمان وبلدك من بين البلاد وإبتليت به
من بين العمال وعندها تعتق أو تعود عبداً كما تعتبد العبيد فقتله عبيد الله بن زياد وبعث برأسه
إليه فلما وضع بين يديه تمثل بقول الحصين بن حمام المري :

نفلق هاماً من رجال أحبة * الينا وهم كانوا أعق وأظلماً

رواه الطبراني ورجاله ثقات إلا إن الضحاك لم يدرك القصة.

٥- الهيثمي - مجمع الزوائد - كتاب المناقب - باب مناقب الحسين بن علي (ع) - الجزء : (٩)
- رقم الصفحة : (١٩٥)

١٥١٤٨ - وعن الليث يعني ابن سعد قال أبي الحسين بن علي : أن يستأسر فقاتلوه وقتلوا بنيه
وأصحابه الذين قاتلو معه بمكان يقال له : الطف وإنطلق بعلي بن حسين وفاطمة بنت حسين
وسكينة بنت حسين إلى عبيد الله بن زياد وعلى يومئذ غلام قد بلغ فبعث بهم إلى يزيد بن معاوية
فأمر بسكينة فجعلها خلف سريره لئلا ترى رأس أبيها وذوى قرابتها وعلي بن حسين في غل
فوضع رأسه فضرب على تثيتي الحسين فقال :

نفلق هاماً من رجال أحبة * إلينا وهم كانوا أعق وأظلماً

فقال علي بن حسين : ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها أن ذلك على الله يسير ، فقتل على يزيد : أن يتمثل ببيت شعر وتلا على ابن الحسين آية من كتاب الله عز وجل ، فقال يزيد : بل بما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير ، فقال علي : أما والله لو رأنا رسول الله (ص) مغلولين لأحب أن يخلينا من الغل ، فقال : صدقت فخلوهم من الغل ، فقال : ولو وقفنا بين يدي رسول الله (ص) على بعد لأحب أن يقربنا ، قال : صدقت فقربوهم فجعلت فاطمة وسكينة يتطاولان لتريا رأس أبيهما ، وجعل يزيد يتطاول في مجلسه ليستر رأسه ثم أمر بهم فجهزوا وأصلح إليهم وأخرجوا إلى المدينة ، رواه الطبراني ورجاله ثقات.

٦-الهيثمي - مجمع الزوائد - كتاب المناقب - باب مناقب الحسين بن علي (ع) - الجزء : (٩)
- رقم الصفحة : (١٩٨)

١٥١٧٦ - وعن محمد بن الحسن المخزومي قال : لما أدخل ثقل الحسين بن علي على يزيد بن معاوية ووضع رأسه بين يديه بكى يزيد وقال :

نفلق هاماً من رجال أحبة * إلينا وهم كانوا أعق وأظلماً

٧-الذهبي - سير أعلام النبلاء - ومن صغار الصحابة - الحسين الشهيد - الجزء : (٣) - رقم
الصفحة : (٣٠٥)

- الزبير : حدثنا : محمد بن الضحاك ، عن أبيه قال : خرج الحسين ، فكتب يزيد إلى بن زياد نائبه : إن حسيناً صائر إلى الكوفة ، وقد ابتلي به زمانك من بين الأزمان ، وبلدك من بين البلدان ، وأنت من بين العمال ، وعندها تعتق ، أو تعود عبداً ، فقتله ابن زياد ، وبعث برأسه إليه.

٨-الذهبي - سير أعلام النبلاء - ومن صغار الصحابة - الحسين الشهيد - الجزء : (٣) - رقم
الصفحة : (٣٠٩)

- وجاء عمر بن سعد بن أبي وقاص ، وقد ولاه عبيد الله بن زياد على العسكر وطلب من عبيد الله أن يعفيه من ذلك ، فأبى ، فقال الحسين : إختاروا واحدة من ثلاث ، أما إن تدعوني ، فألحق بالثغور ، وأما إن أذهب إلى يزيد ، أو أرد إلى المدينة. فقبل عمر ذلك ، وكتب به إلى عبيد الله ، فكتب إليه : لأولا كرامة حتى يضع يده في يدي ، فقال الحسين : لا والله ! وقاتل ، فقتل

أصحابه ، منهم بضعة عشر شاباً من أهل بيته : ويجئ سهم ، فيقع بإبن له صغير ، فجعل يمسح الدم عنه ، ويقول : اللهم إحكم بيننا وبين قومنا ، دعونا لينصرونا ، ثم يقتلوننا ، ثم قاتل حتى قتل ، قتله رجل مذحجي ، وحز رأسه ، ومضى به إلى عبيد الله ، فقال :

أوفر ركابي ذهباً * فقد قتلت الملك المحجبا * قتلت خير الناس أما وأبا

فوفده إلى يزيد ومعه الرأس ، فوضع بين يديه ، وعنده أبو برزة الأسلمي ، فجعل يزيد ينكت بالقضيب على فيه ، ويقول :

نفلق هاماً من أناس أعزة * علينا وهم كانوا أعق وأظلما

٩-الذهبي - سير أعلام النبلاء - ومن صغار الصحابة - الحسين الشهيد - الجزء : (٣) - رقم الصفحة : (٣١٩)

- أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة : ، حدثني : أبي ، عن أبيه ، قال : أخبرني : أبي حمزة بن يزيد الحضرمي ، قال : رأيت امرأة من أجمل النساء وأعقلهن ، يقال لها : ريا ، حاضنة يزيد ، يقال : بلغت مئة سنة قالت : دخل رجل على يزيد ، فقال : أبشر ، فقد أمكنك الله من الحسين ، وجئ برأسه ، قال : فوضع في طست ، فأمر الغلام ، فكشف ، فحين رآه ، خمر وجهه كأنه شم منه ، فقلت لها : أقرع ثناياه بقضيب ؟ ، قالت : إي والله ، ثم قال حمزة : وقد ، حدثني : بعض أهلنا أنه رأى رأس الحسين مصلوباً بدمشق ثلاثة أيام.

١٠-الطبراني - المعجم الكبير - الجزء : (٣) - رقم الصفحة : (١١٥)

٢٧٧٨ - حدثنا : علي بن عبد العزيز ، ثنا : الزبير بن بكار ، حدثني : محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي ، عن أبيه قال : خرج الحسين بن علي (ر) إلى الكوفة ساخطاً لولاية يزيد بن معاوية ، فكتب يزيد بن معاوية إلى عبيد الله بن زياد وهو وإليه على العراق إنه قد بلغني أن حسيناً قد سار إلى الكوفة ، وقد إبتلى به زمانك من بين الأزمان وبلدك من بين البلدان وإبتليت به من بين العمال وعندها يعتق أو يعود عبداً كما يعتبد العبيد ، فقتله عبيد الله بن زياد وبعث برأسه إليه فلما وضع بين يديه تمثل بقول الحسين بن الحمام :

نفلق هاماً من رجال أحبة * إلينا وهم كانوا أعق وأظلما

١١- الطبراني - المعجم الكبير - الجزء : (٣) - رقم الصفحة : (١١٦)

٢٧٨٠ - حدثنا : علي بن عبد العزيز ، ثنا : الزبير ، حدثني : محمد بن الحسن المخزومي قال :
لما أدخل ثقل الحسين بن علي (ر) على يزيد بن معاوية ووضع رأسه بين يديه بكى يزيد وقال :

نفلق هاماً من رجا أحبة * إلينا وهم كانوا أعق وأظلما

أما والله لو كنت أنا صاحبك ما قتلتك أبداً فقال علي بن الحسين ليس هكذا ، فقال : كيف يا بن أم
فقال : ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلاّ في كتاب قبل أن نبرأها إن ذلك
على الله يسير ، وعنده عبد الرحمن بن أم الحكم فقال عبد الرحمن :

لهام بجنب الطف أدنى قرابة * من بن زياد العبدي ذي النسب الوغل

سمية أمسى نسلها عدد الحصى * وبنت رسول الله ليس لها نسل

فرفع يزيد يده فضرب صدر عبد الرحمن وقال : إسكت.

١٢- ابن حجر - الإصابة - الجزء : (٢) - رقم الصفحة : (٧٤)

- وقال أبو عبيدة : إتفقوا على أن أشعر المقلين في الجاهلية ثلاثة : المسيب بن علي والحسين
بن الحمام والمتملمس ، قال أبو عبيدة في شرح الامثال هو جاهلي زعم أبو عبيدة أنه أدرك
الإسلام وإحتج على ذلك بقوله : أعوذ بربي من المخزيات يوم ترى النفس أعمالها وخف
الموازين بالكافرين وزلزلت الأرض زلزالها ، وأنشد له المرزباني في معجم الشعراء الأبيات
المشهورة التي منها :

نفلق هاماً من رجال أعزة * علينا وإن كانوا أعق وأظلما

وبهذا البيت تمثل يزيد بن معاوية لما جاءه قتل الحسين بن علي (ر).

١٣- الدينوري - الأخبار الطوال - رقم الصفحة : (٢٦٠)

- قالوا : ثم إن ابن زياد جهز علي بن الحسين ومن كان معه من الحرم ، ووجه بهم إلى يزيد بن
معاوية مع زحر بن قيس ومحقق بن ثعلبة ، وشمر بن ذي الجوشن ، فساروا حتى قدموا الشام ،
ودخلوا على يزيد بن معاوية بمدينة دمشق ، وأدخل معهم رأس الحسين ، فرمى بين يديه ، ثم
تكلم شمر بن ذي الجوشن ، فقال : يا أمير المؤمنين ، ورد علينا هذا في ثمانية عشر رجلاً َّ

من أهل بيته ، وستين رجلاً ً من شيعته ، فصرنا إليهم ، فسألناهم النزول على حكم أميرنا عبيد الله بن زياد ، أو القتال ، فغدونا عليهم عند شروق الشمس ، فأحطنا بهم من كل جانب ، فلما أخذت السيوف منهم مأخذها جعلوا يلوذون إلى غير وزر ، لوذان الحمام من الصقور ، فما كان إلا مقدار جزر جزوز ، أو نوم قائل حتى أتينا على آخرهم ، فهاتيك أجسادهم مجردة ، وثيابهم مرملة ، وخدودهم معفرة ، تسفي عليهم الرياح ، زوارهم العقبان ، ووفودهم الرخم ، فلما سمع ذلك يزيد دمعت عينه وقال : ويحكم ، قد كنت أرضى من طاعتكم بدون قتل الحسين ، لعن الله ابن مرجان ، أما والله لو كنت صاحبه لعفوت عنه ، رحم الله أبا عبد الله ، ثم تمثل :

نفلق هاماً من رجال أعزة * علينا وهم كانوا أعق وأظلما

١٤- السبط ابن الجوزي - تذكرة الخواص - الجزء : (٢) - رقم الصفحة : (١٤٨)

- روى ، عن الزهري ، قال : لما جاءت الرؤوس كان يزيد في منظره على ربا جيرون فأنشد لنفسه :

لما بدت تلك الحمل وأشرقت * تلك الشموس على ربا جيرون

نعب الغراب فقلت صح أولاً تصح * فلقد قضيت من الغريم ديوني

١٥- ابن عساكر - تاريخ مدينة دمشق - الجزء : (١٤) - رقم الصفحة : (٢١٤)

- أخبرنا : أبو غالب أيضاً ، أنا : أبو الغنائم بن المأمون ، أنا : عبيد الله بن محمد بن إسحاق ، أنا : عبد الله بن محمد ، حدثني : عمي ، نا : الزبير ، حدثني : محمد بن الضحاك ، عن أبيه قال : خرج الحسين بن علي إلى الكوفة ساخطاً لولاية يزيد ، فكتب يزيد إلى ابن زياد وهو وإليه على العراق إنه قد بلغني أن حسيناً قد صار إلى الكوفة ، وقد إبتلي به زمانك من بين الأزمان وبلدك من بين البلدان وإبتليت به أنت من بين العمال ، وعندها تعتق أو تعود عبداً كما يعتبد العبيد فقتله ابن زياد وبعث برأسه إليه.

١٦- ابن عساكر - تاريخ مدينة دمشق - الجزء : (١٨) - رقم الصفحة : (٤٤٤)

- قال هشام بن محمد ، قال أبو مخنف : ثم إن عبيد الله بن زياد نصب رأس الحسين في الكوفة فجعل يدار به ، ثم دعا زحر بن قيس فسرح معه برأس الحسين ورؤوس أصحابه إلى يزيد بن

معاوية ، وكان مع زحر أبو بردة بن عوف الأزدي وطارق بن أبي ظبيان الأزدي فخرجوا حتى قدموا بها الشام على يزيد.

١٧- ابن عساكر - تاريخ مدينة دمشق - الجزء : (٦٩) - رقم الصفحة : (١٥٩)

- قالت : دخل بعض بني أمية على يزيد فقال : أبشر يا أمير المؤمنين فقد أمكنك الله من عدو الله وعدوك ، يعني الحسين بن علي قد قتل ووجه برأسه إليك فلم يلبث إلا أياماً حتى جئ برأس الحسين فوضع بين يدي يزيد في طشت ، فأمر الغلام فرفع الثوب الذي كان عليه فحين رآه خمر وجهه بكمه كأنه يشم منه رائحة ، وقال : الحمد لله الذي كفانا المؤنة بغير مؤنة : كل ما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله.

١٨- ابن عساكر - تاريخ مدينة دمشق - الجزء : (٦٩) - رقم الصفحة : (١٦٠)

- قال أحمد : قال أبي قال لي يحيى بن حمزة : قال أبي يعني حمزة بن يزيد : قد رأيت ديا بعد ذلك مقتولة مطروحة على درج جيرون مكشوفة الفرج في فرجها قصبه مغروزة قال حمزة : وقد كان ، حدثني : بعض أهلنا أنه رأى رأس الحسين مصلوباً بدمشق ثلاثة أيام.

١٩- ابن عساكر - تاريخ مدينة دمشق - الجزء : (٧٠) - رقم الصفحة : (١٤)

[١٣٧٦٤] - أنبئنا : أبو علي الحسن بن أحمد وغيره قالوا : ، أنا : أبوبكر بن ريذة ، نا : سليمان بن أحمد ، نا : أبو الزنباغ روح بن الفرج ، نا : يحيى بن بكير ، حدثني : الليث قال : أبى الحسين بن علي : أن يستأسر فقاتلوه وقتلوه وقتلوا ابنه وأصحابه الذين قاتلوا معه بمكان يقال له : الطف ، وإنطلق بعلي بن حسين وفاطمة بنت حسين وسكينة بنت حسين إلى عبيد الله بن زياد ، وعلي يومئذ غلام قد بلغ فبعث بهم إلى يزيد بن معاوية فأمر بسكينة فجعلها خلف سريره لأن لا ترى رأس أبيها وذوي قرابتها وعلي بن الحسين في غل ، فوضع رأسه فضرب على ثنيتي الحسين فقال :

نفلق هاماً من أناس أعزة * علينا وهم كانوا أعق وأظلما

فقال علي بن الحسين : ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير ، فنقل على يزيد : أن تمثل ببيت شعر وتلا علي آية من كتاب الله ، فقال يزيد بل : بما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير ، فقال : أما والله لو رآنا رسول الله (ص) مغلولين لأحب أن يحلنا من الغل ، قال : صدقت فحلوهم من الغل ، قال : ولو وقفنا بين يدي

رسول الله (ص) على بعد لأحب أن يقربنا ، قال : صدقت فقربوهم فجعلت فاطمة وسكينة يتناولان ليريا رأس أبيهما ، وجعل يزيد يتناول في مجلسه ليستر عنهما رأس أبيهما ، ثم أمر بهم فجهزوا وأصلح إليهم وأخرجوا إلى المدينة.

٢٠- ابن عساكر - ترجمة الإمام الحسين (ع) - رقم الصفحة : (٣٠٣)

- عبيد الله بن محمد بن إسحاق ، أنبأنا : عبد الله بن محمد ، حدثني : عمي ، أنبأنا : الزبير ، حدثني : محمد بن الضحاك ، عن أبيه قال : خرج الحسين بن علي إلى الكوفة ساخطاً لولاية يزيد ، فكتب يزيد إلى ابن زياد وهو وإليه على العراق : إنه قد بلغني أن حسيناً قد صار إلى الكوفة ، وقد ابتلى به زمانك من بين الأزمان ، وبلدك من بين البلدان ، وابتليت به أنت من بين العمال ، وعندها تعتق أو تعود عبداً كما يعتبد العبيد ، فقتله ابن زياد وبعث برأسه إليه.

٢١- المزني - تهذيب الكمال - الجزء : (٦) - رقم الصفحة : (٤٢٩)

- وسرح عمر بن سعد بحرمة وعياله إلى عبيد الله ، ولم يكن بقي من أهل بيت الحسين (ع) إلاّ غلام كان مريضاً مع النساء ، فأمر به عبيد الله ليقتل ، فطرحت زينب بنت علي نفسها عليه ، وقالت : لا يقتل حتى تقتلوني ، فرق لها ، فتركه ، وكف عنه ، ثم جهزهم وحملهم إلى يزيد ، فلما قدموا عليه جمع من كان بحضرته من أهل الشام ، ثم أدخلوا عليه فهنؤوه بالفتح ، فقام رجل منهم أحمر أزرق ونظر إلى وصيفة من بناتهم ، فقال : يا أمير المؤمنين هب لي هذه ، فقالت زينب : لا ، والله ولا كرامة لك ولا له إلا إن يخرج من دين الله ، فأعادها الأزرق فقال له يزيد : كف ، ثم أدخلهم إلى عياله فجهزهم وحملهم إلى المدينة.

٢٢- السمعاني - الأنساب - الجزء : (٣) - رقم الصفحة : (٤٧٦)

- وقال جعفر بن محمد الصادق : لم يكن بين الحسن والحسين إلاّ طهر واحد ، ولد الحسن في رمضان سنة ثلاث ، والحسين في شعبان سنة أربع ، وقد كان يشبهان رسول الله ، كان الحسن أشبه برسول الله (ص) : ما بين الصدر إلى الرأس ، والحسين أشبه برسول الله ما كان دون ذلك ، ولم يبق من أولاد الحسين ذكر إلاّ غلام مريض وهو علي بن الحسين يقال له : زين العابدين ، ولما حملت الرؤوس إلى يزيد بن معاوية وضع رأس الحسين بين يديه وأنشأ يزيد يقول بقضيب على فمه :

نفلق هاماً من رجال أعزة * علينا ، وهم كانوا أعق وأظلما

٢٣- ابن الدمشقي - جواهر المطالب - الجزء : (٢) - رقم الصفحة : (٢٧١)

- وعن علي بن عبد العزيز ، عن الزبير بن بكار ، عن محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي ، عن أبيه قال : لما خرج الحسين إلى الكوفة ساخطاً لولاية يزيد بن معاوية ، كتب يزيد بن معاوية لعبيد الله بن زياد الدعي وهو وإليه على العراق : أنه بلغني أن حسيناً قد سار إلى الكوفة ، وقد ابتلى به زمانك من بين الأزمان ، وبلدك من بين البلدان وابتليت أنت به من بين العمال ، وعندها تعتق أو تكون عبداً كما يعتبد العبيد !!! فقتله عبيد الله قاتله الله ولعنه وأخزاه ، وبعث برأسه وثقله وأهله إلى يزيد ، فلما وضع الرأس بين يديه تمثل بقول حصين بن الحمام المري :

نفلق هاماً من رجال أعزة * علينا وإن كانوا ؟ أعق وأظلما

فقال له علي بن الحسين رحمه الله وهو في السبي : كتاب الله أولى بك من الشعر ، يقول الله تبارك وتعالى : ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختار فخور ، (المجادلة : ٥٧) ، فغضب يزيد لعنه الله وجعل يعبث بلحيته وقال غير هذا من كتاب الله أولى بك وبأبيك ، قال الله : ما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير ، (الشورى : ٤٢) ، ثم قال يزيد : ما ترون يا أهل الشام في هؤلاء ؟ ، فقال رجل منهم : لا تتخذ من كلب سوء جروا !!! فقال النعمان بن بشير الأنصاري : إنظر ما كان يصنعه رسول الله (ص) بهم لو رآهم في هذه الحالفة فاصنعه بهم ، قال يزيد : صدقت خلوا عنهم وإضربوا عليهم القباب ، وأمال عليهم المطبخ وكساهم ؟ وأخرج إليهم جوائز كثيرة ، وقال : لو كان بين ابن مرجانة وبينهم نسب ما قتلهم ، ثم ردهم إلى المدينة.

٢٤- القندوزي الحنفي - ينابيع المودة - الجزء : (٣) - رقم الصفحة : (١٦)

- (٢١) - الليث بن سعد : لما قتل الحسين وأصحابه إنطلقوا بعلي بن الحسين في غل ، وفاطمة وسكينة بنتا الحسين إلى ابن زياد ، فبعث بهم إلى يزيد ، فأمر بسكينة أن يجعلها خلف الظهر لئلا ترى رأس أبيها ! حتى جاءوا عند يزيد فقال يزيد :

نفلق هاماً من رجال أعزة * علينا وهم كانوا أعق وأظلما

ثم أرسلهم إلى المدينة.

٢٥- إبراهيم بن محمد الثقفي - الغارات - الجزء : (٢) - رقم الصفحة : (٦٢٦)

- قال أبو مخنف : ثم أن عبيد الله بن زياد نصب رأس الحسين (ع) بالكوفة فجعل يدار به بالكوفة ، ثم دعا زحر بن قيس فسرح معه برأس الحسين ورؤوس أصحابه إلى يزيد بن معاوية ، وكان مع زحر أبو بردة بن عوف الأزدي وطارق بن أبي ظبيان الأزدي ، إلى آخر ما قال .

٢٦- الشيخ محمود أبو ربيعة - شيخ المضيرة أبو هريرة - رقم الصفحة : (١٧٨)

- عن أبي حمزة بن يزيد الحضري قال : رأيت امرأة من أجمل النساء وأعقلهن يقال لها : رية حاضنة يزيد قالت : دخل رجل على يزيد فقال : أبشر فقد أمكنك الله من الحسين ، وجئ برأسه فوضع في طست فأمر الغلام فكشف فحين رآه أحمر وجهه كأنه شم منه ، فقلت لها : أفرع ثنياه بقضيب ؟ ، قالت : إى والله ، ثم قال حمزة وقد حدثني بعض أهلنا أنه رأى رأس الحسين مصلوباً بدمشق ثلاثة أيام (ص ٢١٥ و ٢١٦ ج ٣ سير أعلام النبلاء) .

٢٧- الطبري - تاريخ الطبري - الجزء : (٤) - رقم الصفحة : (٣٥١)

- قال أبو مخنف : ثم إن عبيد الله بن زياد نصب رأس الحسين بالكوفة فجعل يدار به في الكوفة ، ثم دعا زحر بن قيس فسرح معه برأس الحسين ورؤوس أصحابه إلى يزيد بن معاوية ، وكان مع زحر أبو بردة بن .

٢٨- أبو مخنف الأزدي - مقتل الحسين - رقم الصفحة : (٢٠٨)

- قال أبو مخنف - ثم أن عبيد الله بن زياد نصب رأس الحسين بالكوفة ، فجعل يدار به من الكوفة ، ثم دعا زحر بن قيس فسرح معه برأس الحسين ورؤوس أصحابه إلى يزيد بن معاوية ، وكان مع زحر أبو بردة بن عوف الأزدي ، وطارق بن أبي ظبيان الأزدي ، فخرجوا حتى قدموا بها الشام على يزيد بن معاوية .

انتهى .

فيا ابن تيمية ماذا تريد من ابن رسول الله ﷺ إذا كنت ناصبي وتحب مولاك زيد لعنه الله فناصر ولكن لا تخالف بما اتى به علمائك الذي تأخذ دينك منهم ، فكن منصفاً ، ولكن البلاء ليس عليك فقط بل على من تابعك وشايحك وناصر الرسول وآل الرسول العداء .

لم تحدث معجزات عند ابن تيمية:

يقول ابن تيمية: (والذين نقلوا مصرع الحسين زادوا أشياء من الكذب ، كما زادوا في قتل عثمان.....-إلى قوله- ومثل كون الحمرة ظهرت في السماء يوم قتل الحسين ، ولم تظهر قبل ذلك ، فإن هذا من الترهات ، فما زالت هذه الحمرة تظهر ، ولها سبب طبيعي من جهة الشمس فهي بمنزلة الشفق ، وكذلك قول القائل انه ما رفع حجر في الدنيا الا وجد تحته دم عبيط ، هو أيضاً كذب بين) . المصدر : منهاج السنة (٤/٥٦٠).

ردنا : اقول لك يا ابن تيمية الم تراجع كتاب ابن حنبل والهيثمي والاصبهاني والطبري والطبراني وابن عساكر والأجري وابن ابي شيبة والصالحي والبيهقي والمزي وابن ابي الدنيا وغيرهم من من هم اعلام اهل السنة وقد ذكروا كرامات الإمام الحسين عليه السلام وعلامات الغضب بعد استشهاده وتأتي انت بعدهم بعقود تنكر ذلك وتركنه بحجة ضعف الإسناد ، وكيف يكون ذلك ولم يكن ابن نبي على وجه الارض الا الحسين عليه السلام.

لم يتم سبي آل النبي:

يقول ابن تيمية: (واما ما ذكره من سبي نسائه والذراري والدوران بهم في البلاد وحملهم على الجمال بغير اقتاب فهذا كذب وباطل ، ما سبى المسلمون والله الحمد هاشمية قط ، ولا استحلقت امة محمد ص سبي بني هاشم قط ، ولكن اهل الهوى والجهل يكذبون كثيراً). المصدر: منهاج السنة (٤/٥٥٨).

ردنا: وكيف إذاً أيها الدعي قد نقلت سبايا الرسول إلى دمشق ، هل كان تكريماً لهم بعد قتل ابيهم أم ماذا؟ ، وقد احضرهم ابن زياد ويزيد لعنهما الله إلى مجلسه ، هل كان للإعتذار لهم ام للشماتة بهم قاتلك الله ، ومن ثم تقول ان الامة لم تستحل قتل بني هاشم فكيف إذا بسجن الهاشمية الموجود في بغداد وقتل قتل فيه اكثر من ستين هاشمياً على يد هارون العباسي وكيف بك وزيد الشهيد وابنه يحيى والحسين ومحمد الشهداء وكيف بك بالحسين الفخي وكيف بك بالنفس الزكية والرضية ابناء عبدالله المحض ، وكيف بك بزين العابدين والباقر والصادق والكاظم والرضا ووووو..... وكم قد قتلت الامة من آل محمد ما لا يحصون ، وتحمد الله على ذلك وانت بقولك هذا اثبت انك من حلف يزيد الا انك تخال العقول مكان لافكارك فلا تتفكر ، بل يفهم حتى الطفل الصغير انك من اولاد يزيد وانك من موالى بني امية ، وما اهل الهوى والجهل الا انت ومن تابعك؟

الحنن والبكاء على الامام الحسين عليه السلام عند ابن تيمية:

يقول ابن تيمية: (وصار الشيطان بسبب قتل الحسين رضي الله عنه يحدث للناس بدعتين : بدعة الحزن والنوح يوم عاشوراء من اللطم والصراخ والبكاء والعطش وإنشاد المراثي وما يفضي إليه من سب السلف.....إلخ) المصدر : منهاج السنة.

ثم انه هاجم المختار الثقفي ولم اتطرق لذلك نظراً إلى ان الموضوع يحتاج إلى بحث طويل فهو ليس مبحثنا ونكتفي بالقول ان المختار بن ابي عبيدة الثقفي رضوان الله عليه ممدوح عندنا وانه من ثار لابي عبدالله الحسين عليه السلام وهو من الشيعة الخالصين.

وردنا على ابن تيمية فنحن نريد ان نعرف يا ابن السنة ، انت تقول ان السنة الرسول واجب اتباعها ونحن نتبع سنة الرسول فرسول الله ﷺ بكى على الحسين عليه السلام فلماذا لا نبكي عليه ؟ ، وقد ذكر في كتبكم مما صح نقلها ان جبريل عليه السلام اخبر رسول الله ﷺ بمقتل الحسين عليه السلام واعطاه تربته التي يقتل عليها ولا شك في ذلك عندكم وعندنا ، ثم الا تتركون للناس دينهم ، تبدعون وتكفرون كأنكم ممثلوا الخالق في عبادة ، ثم ان المراثي تذكر مصائب لا صحة لها عندك فهي صحيحة عندنا ولا شأن لك بها كذلك ، واما من سب السلف فنعم نحن نسب سلفك معاوية ويزيد وابن زياد وهد بنت عتبة لعنهم الله ولعن اضرابهما ومن تابعهما.

وهنا سنذكر بعض ما جاء في كتب اهل السنة في معرفة رسول الله ﷺ بقتل الحسين عليه السلام ، وايضا في بكاءه عليه.

مسند أحمد - مسند العشرة المبشرين بالجنة - مسند الخلفاء الراشدين - ومن مسند علي بن أبي طالب (ر)

٦٤٩ - حدثنا : محمد بن عبيد ، حدثنا : شرحبيل بن مدرك ، عن عبد الله بن نجي ، عن أبيه أنه سار مع علي (ر) وكان صاحب مطهرته فلما حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين ، فنادى علي (ر) إصبر أبا عبد الله إصبر أبا عبد الله بشط الفرات ، قلت : وماذا قال : قال : دخلت على النبي (ص) ذات يوم وعيناه نقيضان ، قلت : يا نبي الله أغضبك أحد ما شأن عينيك تفيضان قال : بل قام من عندي جبريل قبل فحدثني : أن الحسين يقتل بشط الفرات ، قال : فقال : هل لك إلى أن أشمك من تربته ، قال : قلت : نعم ، فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها فلم أملك عيني أن فاضتا.

مسند أحمد - ومن مسند بني هاشم - بداية مسند عبدالله بن عباس (ر)

٢١٦٦ - حدثنا : عبد الرحمن ، حدثنا : حماد بن سلمة ، عن عمار بن أبي عمار ، عن ابن عباس ، قال : رأيت النبي (ص) في المنام بنصف النهار أشعث أغبر معه قارورة فيها دم يلتقطه أو يتتبع فيها شيئاً ، قال : قلت : يا رسول الله ما هذا قال : دم الحسين وأصحابه لم أزل أتتبعه منذ اليوم قال : عمار فحفظنا ذلك اليوم فوجدناه قتل ذلك اليوم.

مسند أحمد - ومن مسند بني هاشم - بداية مسند عبدالله بن عباس (ر)

٢٥٤٩ - حدثنا : عفان ، حدثنا : حماد هو ابن سلمة ، أخبرنا : عمار ، عن ابن عباس قال : رأيت النبي (ص) فيما يرى النائم بنصف النهار وهو قائم أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم ، فقلت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما هذا ، قال : هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل ألتقطه منذ اليوم فأحصينا ذلك اليوم فوجدوه قتل في ذلك اليوم.

مسند أحمد - باقي مسند المكثرين - مسند أنس بن مالك (ر)

١٣١٢٧ - حدثنا : مؤمل ، حدثنا : عمار بن زاذان ، حدثنا : ثابت ، عن أنس بن مالك : أن ملك المطر إستأذن ربه أن يأتي النبي (ص) فأذن له ، فقال : لأم سلمة أملكى علينا الباب لا يدخل علينا أحد ، قال : وجاء الحسين ليدخل فمنعته فوثب فدخل فجعل يقعد على ظهر النبي (ص) وعلى منكبه وعلى عاتقه ، قال : فقال الملك للنبي (ص) : أتعبه قال : نعم ، قال : أما إن أمتك ستقتله وإن شئت أرينك المكان الذي يقتل فيه فضرِب بيده ، فجاء بطينة حمراء ، فأخذتها أم سلمة ، فصرتها في خمارها قال : قال ثابت بلغنا أنها كربلاء.

مسند أحمد - باقي مسند المكثرين - مسند أنس بن مالك (ر)

١٣٣٨٣ - حدثنا : عبد الصمد بن حسان قال : ، أخبرنا : عمار يعني ابن زاذان ، عن ثابت ، عن أنس قال : إستأذن ملك المطر أن يأتي النبي (ص) فأذن له ، فقال : لأم سلمة إحفظي علينا الباب لا يدخل أحد ، فجاء الحسين بن علي (ر) فوثب حتى دخل فجعل يصعد على منكب النبي (ص) ، فقال له الملك : أتعبه قال النبي (ص) : نعم ، قال : فإن أمتك تقتله وإن شئت أرينك المكان الذي يقتل فيه ، قال : فضرِب بيده فأراه تراباً أحمر ، فأخذت أم سلمة ذلك التراب فصرته في طرف ثوبها قال : فكنا نسمع يقتل بكربلاء.

مسند أحمد - باقي مسند الأنصار - حديث أم سلمة زوج النبي (ص)

٢٥٩٨٥ - حدثنا : وكيع قال : ، حدثني : عبد الله بن سعيد ، عن أبيه ، عن عائشة أو أم سلمة قال : وكيع شك هو يعني عبد الله بن سعيد أن النبي (ص) قال : لأحدهما : لقد دخل علي البيت ملك لم يدخل علي قبلها ، فقال لي : إن إبنك هذا حسين مقتول ، وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها ، قال : فأخرج تربة حمراء .

مسند أحمد - باقي مسند الأنصار - حديث أم سلمة زوج النبي (ص)

٢٦٠١٠ - حدثنا : أبو النضر هاشم بن القاسم ، حدثنا : عبد الحميد يعني ابن بهرام قال : ، حدثني : شهر بن حوشب قال : سمعت أم سلمة زوج النبي (ص) حين جاء نعي الحسين بن علي لعنت أهل العراق ، فقالت : قتلوه قتلهم الله ، غروه وذلوه قتلهم الله فإني رأيت رسول الله (ص) جاءته فاطمة غدية ببرمة قد صنعت له فيها عصيدة تحمله في طبق لها ، حتى وضعتها بين يديه ، فقال لها : أين ابن عمك ، قالت : هو في البيت ، قال : فإذهبي فأدعيه وأنتني بإبنيه ، قالت : فجاءت تقود إبنيها كل واحد منهما بيد وعلي يمشي في أثرهما حتى دخلوا على رسول الله (ص) فأجلسهما في حجره ، وجلس علي عن يمينه ، وجلست فاطمة عن يساره ، قالت أم سلمة : فإجتبذ من تحتي كساءً خيرياً ، كان بساطاً لنا على المنامة في المدينة ، فلفه النبي (ص) عليهم جميعاً فأخذ بشماله طرفي الكساء ، وألوى بيده اليمنى إلى ربه عز وجل قال : اللهم أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، اللهم أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، اللهم أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، اللهم أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، قلت : يا رسول الله : الست من أهلك ، قال : بلى فإدخلي في الكساء ، قالت : فدخلت في الكساء بعدما قضى دعاءه لإبن عمه علي وإبنيه وإبنته فاطمة (ر).

أحمد بن حنبل - فضائل الصحابة - فضائل علي (ع)

١١٣٤ - حدثنا : عبد الله ، قال : ، حدثني : أبي ، قتنا : أبو النضر هاشم بن القاسم ، قتنا : عبد الحميد يعني ابن بهرام ، قال : ، حدثني : شهر قال : سمعت أم سلمة زوج النبي (ص) حين جاء نعي الحسين بن علي ، لعنت أهل العراق ، فقالت : قتلوه قتلهم الله ، غروه وذلوه لعنهم الله ، فإني رأيت رسول الله (ص) جاءته فاطمة غدية ببرمة قد صنعت له فيها عصيدة ، تحملها في طبق لها حتى وضعتها بين يديه ، فقال لها : أين ابن عمك ؟ ، قالت : هو في البيت ، قال : إذهبي فأدعيه ، وإئتيني بإبنيه ، قالت : فجاءت تقود إبنيها كل واحد منهما بيد ، وعلي يمشي في

أثرهما ، حتى دخلوا على رسول الله (ص) ، فأجلسهما في حجره ، وجلس علي على يمينه ، وجلست فاطمة على يساره ، قالت أم سلمة : فإجتبذ كساءً خيرياً كان بساطاً لنا على المنامة في المدينة ، فلفه رسول الله (ص) جميعاً ، فأخذ بشماله طرفي الكساء ، وألوى بيده اليمنى إلى ربه عز وجل ، قال : اللهم أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، اللهم أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، اللهم أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، قلت : يا رسول الله ، الست من أهلك ؟ ، قال : بلى ، فإدخلي في الكساء ، قالت : فدخلت في الكساء بعدما قضى دعاه لإبن عمه علي وإبنيه وإبنته فاطمة.

أحمد بن حنبل - فضائل الصحابة - فضائل الحسن والحسين (ع)

١٣١٥ - حدثنا : عبد الله ، قال : ، حدثني : أبي ، قتنا : وكيع قال : ، حدثني : عبد الله بن سعيد ، عن أبيه ، عن عائشة ، أو أم سلمة قال : وكيع شك هو : أن النبي (ص) قال : لأحدهما : لقد دخل علي البيت ملك لم يدخل علي قبلها ، فقال لي : إن إبنك هذا حسين مقتول فإن شئت آتيتك من تربة الأرض التي يقتل بها ، قال : فأخرج إلي تربة حمراء.

أحمد بن حنبل - فضائل الصحابة - فضائل الحسن والحسين (ع)

١٣٣٨ - حدثنا : عبد الله ، قال : ، حدثني : أبي ، نا : عبد الرحمن ، نا : حماد بن سلمة ، عن عمار هو إبن أبي عمار ، عن إبن عباس قال : رأيت النبي (ص) في المنام بنصف النهار أشعث أغبر ، معه قارورة فيها دم يلتقطه ، أو يتتبع فيها شيئاً ، قلت : يا رسول الله ، ما هذا ؟ ، قال : دم الحسين وأصحابه لم أزل أتبعه منذ اليوم قال عمار : فحفظنا ذلك فوجدناه قتل ذلك اليوم (ع).

أحمد بن حنبل - فضائل الصحابة - فضائل الحسن والحسين (ع)

١٣٣٩ - حدثنا : عبد الله ، قال : ، حدثني : أبي ، قتنا : عفان ، نا : حماد قال : ، أنا : عمار بن أبي عمار ، عن إبن عباس قال : رأيت النبي (ص) فيما يرى النائم بنصف النهار ، قائلاً أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم ، فقال : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما هذا ؟ ، قال : دم الحسين وأصحابه فلم أزل ألتقطه منذ اليوم ، فأحصينا ذلك اليوم فوجدوه قتل في ذلك اليوم (ع).

أحمد بن حنبل - فضائل الصحابة - فضائل الحسن والحسين (ع)

١٣٤٧ - حدثنا : إبراهيم بن عبد الله البصري ، نا : حجاج ، نا : حماد ، قثنا : عمار بن أبي عمار ، عن ابن عباس قال : رأيت رسول الله (ص) فيما يرى النائم بنصف النهار أغبر أشعث بيده قارورة فيها دم ، فقلت : بأبي وأمي يا رسول الله ، ما هذا ؟ ، قال : هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل منذ اليوم ألنقطه فأحصى ذلك اليوم فوجدوه قتل يومئذ .

أحمد بن حنبل - فضائل الصحابة - فضائل الحسن والحسين (ع)

١٣٤٩ - حدثنا : إبراهيم بن عبد الله ، نا : حجاج ، نا : حماد ، عن أبان ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة قالت : كان جبريل (ع) عند النبي (ص) والحسين معي فبكى ، فتركته فدنا من النبي (ص) ، فقال جبريل أتعبه يا محمد ؟ ، فقال : نعم ، فقال : إن أمتك ستقتله ، وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها ، فأراه إياه فإذا الأرض يقال لها : كربلاء .

أحمد بن حنبل - فضائل الصحابة - فضائل الحسن والحسين (ع)

١٣٥٠ - حدثنا : إبراهيم بن عبد الله ، نا : حجاج ، نا : عبد الحميد بن بهرام الفزاري ، نا : شهر بن حوشب قال : سمعت أم سلمة تقول حين جاء نعي الحسين بن علي : لعنت أهل العراق ، وقالت : قتلوه قتلهم الله غروره وذلوه لعنهم الله ، وجاءته فاطمة (ر) ، ومعها إبنها جاءت بهما تحملهما ، حتى وضعتهما بين يديه ، فقال لها : أين ابن عمك ؟ ، قالت : هو في البيت ، قال : إذهبي فادعيه وإتيني بإبني قال : فجاءت تقود إبنها كل واحد منهما في يد وعلي يمشي في أثرها حتى دخلوا على رسول الله (ص) فأجلسهما في حجره ، وجلس علي على يمينه ، وجلست فاطمة على يساره ، قالت أم سلمة : فأخذ من تحتي كساءً كان بساطاً لنا على المنامة في المدينة ، فلفه رسول الله (ص) فأخذه بشماله بطرفي الكساء وألوى بيده اليمنى إلى ربه عز وجل قال : اللهم أهل بيتي أذهب عنهم الرجس ، وطهرهم تطهيراً ثلاث مرار ، كل ذلك يقول : اللهم أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، قالت : فقلت : يا رسول الله ، الست من أهلك ؟ ، فقال : بلى فإدخلي في الكساء قالت : فدخلت في الكساء بعدما قضى دعاءه لإبن عمه وإبنه وإبنته فاطمة (ع) .

مستدرك الحاكم - كتاب معرفة الصحابة - أول فضائل الحسين بن علي (ر) - رقم الحديث : (٤٨٧١)

٤٨٠٥ - أخبرنا : أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري ببغداد ، ثنا : أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ، ثنا : محمد بن مصعب ، ثنا : الأوزاعي ، عن أبي عمار شداد بن عبد الله عن أم الفضل بنت الحارث أنها دخلت على رسول الله (ص) ، فقالت : يا رسول الله إني رأيت حلاماً منكراً الليلة ! قال : وما هو ؟ ، قالت : إنه شديداً َّ قال : وما هو ؟ ، قالت : رأيت كان قطعة من جسدك قطعت ووضعت في حجري فقال رسول الله (ص) رأيت خيراً َّ َّ تلد فاطمة إن شاء الله غلاماً َّ فيكون في حرك ، فولدت فاطمة الحسين فكان في حجري كما قال رسول الله (ص) ، فدخلت يوماً َّ إلى رسول الله (ص) فوضعت في حجره ثم حانت مني التفاتة فإذا عيناً رسول الله (ص) تهريقان من الدموع ، قالت : فقلت : يا نبي الله بأبي أنت وأمي مالك ؟! قال : أتاني جبريل عليه الصلاة والسلام ، فأخبرني إن أمتي ستقتل إبني هذا ، فقلت : هذا !! فقال : نعم وأتاني بتربة من تربته حمراء ، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

مستدرك الحاكم - كتاب تعبير الرؤيا - رؤيا قارورة دم الحسين وتربته - رقم الحديث : (٨٢٦٢)

٨٣١٦ - حدثني : أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا : بشر بن موسى ، الإسدي ، ثنا : الحسن بن موسى ، الأشيب ، ثنا : حماد بن سلمة ، عن عمار بن عمار ، عن ابن عباس (ر) ، قال : رأيت النبي (ص) فيما يرى النائم نصف النهار ، أشعث أغبر معه قارورة فيها دم ، فقلت : يا نبي الله ما هذا ؟ ، قال : هذا دم الحسين وأصحابه ، لم أزل ألتقطه منذ اليوم ، قال : فأحصي ذلك اليوم فوجدوه قتل قبل ذلك بيوم ، هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه .

سنن الترمذي - كتاب المناقب - باب مناقب الحسن والحسين (ر)

٣٧٧١ - حدثنا : أبو سعيد الأشج ، حدثنا : أبو خالد الأحمر ، حدثنا : رزين قال : حدثني سلمى قالت : دخلت على أم سلمة وهي تبكي فقلت : ما يبكيك قالت : رأيت رسول الله (ص) تعني في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب ، فقلت : ما لك يا رسول الله ، قال : شهدت قتل الحسين آنفاً ، قال : هذا حديث غريب .

الهيثمي - مجمع الزوائد - كتاب المناقب - باب مناقب الحسين بن علي (ر) - الجزء : (٩) -
رقم الصفحة : (١٨٧)

١٥١١٢ - عن نجي الحضرمي : أنه سار مع علي (ر) وكان صاحب مطهرته فلما حاذى
نينوى وهو منطلق إلى صفين فنادى علي : إصبر أبا عبد الله إصبر أبا عبد الله بشط الفرات.
قلت : وما ذاك؟ ، قال : دخلت على النبي (ص) ذات يوم وإذا عيناه تذرفان ، قلت : يا نبي الله
أغضبك أحد؟ ما شأن عينيك تفيضان؟ ، قال : بل قام من عندي جبريل (ع) قبل فحدثني : أن
الحسين يقتل بشط الفرات ، قال : فقال : هل لك أن أشمك من تربته؟ ، قلت : نعم ، قال : فمد
يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها فلم أملك عيني أن فاضتنا ، رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري
والطبراني ورجاله ثقات ولم ينفرد نجي بهذا.

الهيثمي - مجمع الزوائد - كتاب المناقب - باب مناقب الحسين بن علي (ر) - الجزء : (٩) -
رقم الصفحة : (١٨٧)

١٥١١٣ - وعن عائشة أو أم سلمة : أن النبي (ص) قال : لأحدهما : لقد دخل على البيت ملك
فلم يدخل علي قبلها ، قال : إن ابنك هذا حسين مقتول ، وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي
يقتل بها ، قال : فأخرج تربة حمراء ، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

الهيثمي - مجمع الزوائد - كتاب المناقب - باب مناقب الحسين بن علي (ر) - الجزء : (٩) -
رقم الصفحة : (١٨٨)

١٥١١٦ - عن أم سلمة قالت : كان رسول الله (ص) جالساً ذات يوم في بيتي قال : لا يدخل
علي أحد ، فانتظرت فدخل الحسين ، فسمعت نشيج رسول الله (ص) يبكي ، فإطلعت فإذا حسين
في حجره والنبي (ص) يمسح جبينه وهو يبكي ، فقلت : والله ما علمت حين دخل ، فقال : إن
جبريل (ع) كان معنا في البيت ، فقال : أفتحبه؟ قلت : أما في الدنيا فنعم ، قال : إن أمتك ستقتل
هذا بأرض يقال لها كربلاء ، فتناول جبريل من تربتها ، فأراها النبي (ص) فلما أحيط بحسين
حين قتل قال : ما إسم هذه الأرض؟ ، قالوا : كربلاء ، فقال : صدق الله ورسوله ، كرب وبلاء

الهيثمي - مجمع الزوائد - كتاب المناقب - باب مناقب الحسين بن علي (ر) - الجزء : (٩) -
رقم الصفحة : (١٩٠)

١٥١٢١ - وعن أبي الطفيل ، قال : إستأذن ملك القطر أن يسلم علي النبي (ص) في بيت أم سلمة فقال : لا يدخل علينا أحد ، فجاء الحسين بن علي (ر) فدخل فقالت أم سلمة : هو الحسين ، فقال النبي (ص) : دعيه ، فجعل يعلو رقبة النبي (ص) ويعبث به والملك ينظر ، فقال الملك : أتحبه يا محمد؟ ، قال : إي والله إني لأحبه ، قال : أما إن أمتك ستقتله ، وإن شئت أريتك المكان ، فقال : بيده فتناول كفاً من تراب ، فأخذت أم سلمة التراب فصرتة في خمارها ، فكانوا يرون أن ذلك التراب من كربلاء ، رواه الطبراني وإسناده حسن.

الهيثمي - مجمع الزوائد - كتاب المناقب - باب مناقب الحسين بن علي (ر) - الجزء : (٩) -
رقم الصفحة : (١٩٤)

١٥١٤١ - وعن ابن عباس قال : رأيت النبي (ص) في المنام بنصف النهار أشعث أغبر ، معه قارورة فيها دم يلتقطه أو يتتبع فيها شيئاً ، فقلت : ما هذا؟ ، قال : دم الحسين وأصحابه ، فلم أزل أتتبعه منذ اليوم ، رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح.

الهيثمي - مجمع الزوائد - كتاب المناقب - باب مناقب الحسين بن علي (ر) - الجزء : (٩) -
رقم الصفحة : (١٩٥)

١٥١٤٧ - وعن إبراهيم - يعني النخعي - قال : لو كنت فيمن قتل الحسين ثم غفر لي ثم أدخلت الجنة إستحييت أن أمر على النبي (ص) فينظر في وجهي ، رواه الطبراني ورجاله ثقات.

الهيثمي - مجمع الزوائد - كتاب المناقب - باب مناقب الحسين بن علي (ر) - الجزء : (٩) -
رقم الصفحة : (١٩٥)

١٥١٤٨ - وعن الليث يعني ابن سعد قال : أبى الحسين بن علي : أن يستأسر فقاتلوه فقتلوه ، وقتلوا بنيه وأصحابه الذين قاتلوا معه بمكان يقال له الطف ، وإنطلق بعلي بن حسين وفاطمة بنت حسين وسكينة بنت حسين إلى عبيد الله بن زياد ، وعلي يومئذ غلام قد بلغ فبعث بهم إلى يزيد بن معاوية ، فأمر بسكينة فجعلها خلف سريره لئلا ترى رأس أبيها وذوي قرابتها ، وعلي بن حسين في غل ، فوضع رأسه فضرب على ثنيتي الحسين فقال :

نفلق هاماً من رجال أحبة * إلينا وهم كانوا أعق وأظلما

فقال علي بن حسين : ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير ، فثقل على يزيد : أن يتمثل ببيت شعر ، وتلا علي ابن الحسين آية من كتاب الله عز وجل ، فقال يزيد : بل بما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير ، فقال علي : أما والله لو رأنا رسول الله (ص) مغلولين لأحب أن يخلينا من الغل ، فقال : صدقت ، فخلوهم من الغل ، فقال : ولو وقفنا بين يدي رسول الله (ص) على بعد لأحب أن يقربنا ، قال : صدقت فقربوهم ، فجعلت فاطمة وسكينة يتطاولان لتريا رأس أبيهما ، وجعل يزيد يتطاول في مجلسه ليستر رأس الحسين ، ثم أمر بهم فجهزوا وأصلح إليهم وأخرجوا إلى المدينة ، رواه الطبراني ورجاله ثقات.

الهيثمي - مجمع الزوائد - كتاب المناقب - باب مناقب الحسين بن علي (ر) - الجزء : (٩) - رقم الصفحة : (١٩٨)

١٥١٧٢ - وعن الحسن يعني البصري قال : قتل مع الحسين بن علي ستة عشر رجلاً من أهل بيته ، والله ما على ظهر الأرض يومئذ أهل بيت يشبهونهم ، قال سفيان : ومن يشك في هذا؟

الألباني - كتب تخريج الحديث النبوي الشريف - رقم الحديث : (٨٢٢)

نوع الحديث : صحيح

- نص الحديث : لقد دخل علي البيت ملك لم يدخل علي قبلها ، فقال لي : إن ابنك هذا : حسين مقتول ، وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها ، قال : فأخرج تربة حمراء ، صحيح.

صحيح ابن حبان - كتاب التاريخ - ذكر الأخبار ، عن قتل هذه الامة

٦٨٦٦ - أخبرنا : الحسن بن سفيان ، قال : ، حدثنا : شيبان بن فروخ ، قال : ، حدثنا : عمارة بن زاذان ، قال : قال : ، حدثنا : ثابت ، عن أنس بن مالك ، قال : إستأذن ملك القطر ربه أن يزور النبي (ص) ، فأذن له ، فكان في يوم أم سلمة ، فقال النبي (ص) : إحفظي علينا الباب ، لا يدخل علينا أحد ، فبينما هي على الباب إذ جاء الحسين بن علي فظفر ، فإقتحم ، ففتح الباب ، فدخل ، فجعل يتوثب على ظهر النبي (ص) ، وجعل النبي يتلثمه ويقبله ، فقال له الملك : أتعبه ؟ ، قال : نعم ، قال : أما إن أمتك ستقتله ، إن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه ؟ ، قال : نعم

فقبض قبضة من المكان الذي يقتل فيه ، فأراه إياه ، فجاءه بسهولة أو تراب أحمر ، فأخذته أم سلمة فجعلته في ثوبها ، قال ثابت : كنا نقول إنها كربلاء

إبن حجر - المطالب العالية - كتاب الطهارة

١٢ - وقال أبو يعلى : حدثنا : عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، ثنا : عبد الرحيم بن سليمان ، عن ليث بن أبي سليم ، عن حدير بن الحسن العبسي ، عن مولى لزيبب أو عن بعض أهله ، عن زينب (ر) قالت : بينما رسول الله (ص) في بيتي ، وحسين (ر) عندي حين درج فغفلت عنه ، فدخل على رسول الله (ص) ، فجلس على بطنه فبال ، فإنطلقت لأخذه ، فإستيقظ رسول الله (ص) ، فقال : دعيه فتركته حتى فرغ ، ثم دعا بماء فقال : إنه ليصب من الغلام ، ويغسل من الجارية ، فصبوا صباً ثم توضأ ثم قام يصلي ، فلما قام إحتضنه إليه ، فإذا ركع أو جلس وضعه ، ثم جلس يدعو فبكى ، ثم مد يده فقلت حين قضى الصلاة : يا رسول الله ، إني رأيتك اليوم صنعت شيئاً ما رأيتك صنعته ، قال (ص) : إن جبريل (ع) أتاني فأخبرني أن إبنني هذا تقتله أمتي ، فقلت : أرني تربته فأراني تربته حمراء.

إبن حجر - المطالب العالية - كتاب الطهارة

٤٠٧٠ - وقال إسحاق : نا : يعلى بن عبيد ، ثنا : موسى الجهني ، عن صالح بن أربد النخعي ، عن أم سلمة ، قالت : دخل الحسين بن علي على رسول الله (ص) البيت أنا جالسة عند الباب ، فإطلعت فرأيت رسول الله (ص) يقلب شيئاً بكفه ، والصبي نائم على بطنه ، فقلت : يا رسول الله ، رأيتك تقلب شيئاً بكفك والصبي نائم على بطنك ودموعك تسيل ، فقال : إن جبريل أتاني بالتربة التي يقتل فيها ، وأخبرني : إن أمتك يقتلونه.

إبن حجر - المطالب العالية - كتاب الفتوح

٤٥٧٦ - قال إسحاق ، أنا : المغيرة بن سلمة المخزومي ، حدثنا : مهدي بن ميمون ، عن واصل مولى أبي عيينة ، عن يحيى بن عقيل ، عن أبي يحيى ، عن رجل من بني ضبة قال : شهدت علياً حين نزل كربلاء ، فإنطلق فقام في ناحية ، فأوماً بيده ، فقال : مناخ ركابهم أمامه ، وموضع رحالهم ، عن يساره ، فضرب بيده الأرض ، فأخذ من الأرض قبضة فشمها فقال : واحبي ، واحبذا الدماء تسفك فيه ، ثم جاء الحسين ، فنزل كربلاء قال الضبي : فكننت في الخيل الذي بعثها إبن زياد إلى الحسين ، فلما قدمت ، فكأنما نظرت إلى مقام علي وأشار بيده ، فقلبت فرسي ، ثم إنصرفت إلى الحسين بن علي فسلمت عليه ، وقلت له : إن أباك كان أعلم الناس ،

وإني شهدته في زمن كذا وكذا قال : كذا وكذا ، وإنك والله لمقتول الساعة قال : فما تريد أن تصنع أنت ، أتلتحق بنا ، أم تلتحق بأهلك ؟ ، قلت : والله إن علي لدينا ، وإن لي لعيالاً ، وما أظنني إلا سألتحق بأهلي قال : أما لا ، فخذ من هذا المال حاجتك ، وإذا مال موضوع بين يديه ، قبل أن يحرم عليك ، ثم النجاء ، فوالله لا يسمع الداعية أحد ولا يرى البارقة أحد ، ولا يعنتنا إلا كان ملعوناً على لسان محمد (ص) قال : قلت : والله لا أجمع اليوم أمرين : أخذ مالك وأخذك ، فإنصرف وتركه وحديث زينب بنت جحش في إخباره (ص) بقتل الحسين مضى في كتاب الطهارة ، في باب إزالة النجاسة ، وتقدم شيء منه في فضله في المناقب.

ابن حجر - تهذيب التهذيب - الجزء : (٢) - رقم الصفحة : (٣٠٠)

- عن عبدالله بن نجى ، عن أبيه : أنه سافر مع علي بن أبي طالب وكان صاحب مطهرته فلما حاذوا نينوى وهو منطلق إلى صفين نادى علي صبراً أبا عبدالله صبراً أبا عبدالله بشط الفرات قلت : من ذا أبا عبدالله ، قال : دخلت على رسول الله (ص) وعيناه تفيضان فقلت : يا نبي الله أغضبك أحد قال : بل قام من عندي جبريل قبل فحدثني : أن الحسين يقتل بشط الفرات وقال : هل لك أن أشمك من تربته ، قلت : نعم فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها فلم أملك عيني أن فاضتاً.

- عن أم سلمة قالت : كان الحسن والحسين يلعبان بين يدي رسول الله (ص) في بيتي فنزل جبريل فقال : يا محمد إن أمتك تقتل إبنك هذا من بعدك واومى بيده إلى الحسين فبكى رسول الله (ص) وضمه إلى صدره ، ثم قال رسول الله (ص) وضعت عندك هذه التربة فشمها رسول الله (ص) وقال : ريح كرب وبلاء ، وقال : يا أم سلمة إذا تحولت هذه التربة دماً ، فأعلمي أن إبنى قد قتل فجعلتها أم سلمة في قارورة ثم جعلت تنظر إليها كل يوم وتقول : إن يوماًً تحولين دماً ليوم عظيم.

- وقال عمار الدهني مر علي على كعب فقال : يقتل من ولد هذا رجل في عصابة ، لا يجف عرق خيولهم حتى يردوا على محمد (ص) فمر حسن فقالوا : هذا قال : لا فمر حسين فقالوا : هذا ، قال : نعم.

- ثنا : أبو عبد الله الضبي قال : دخلنا على ابن هرثم الضبي حين أقبل من صفين وهو مع علي ، فقال : أقبلنا مرجعنا من صفين فنزلنا كربلاء فصلى بنا علي صلاة الفجر ، ثم أخذ كفاً من بعر الغزلان فشمه ثم قال : أوه أوه يقتل بهذا الغائط قوم يدخلون الجنة بغير حساب.

ابن حجر - تهذيب التهذيب - الجزء : (٢) - رقم الصفحة : (٣٠١)

- عن جرداء بنت سمير ، عن زوجها هرثمة بن سلمى قال : خرجنا مع علي فسار حتى إنتهى إلى كربلاء ، فنزل إلى شجرة فصلى إليها فأخذ تربة من الأرض فشمها ثم قال : واهأ لك تربة ، ليقتلن بك قوم يدخلون الجنة بغير حساب ، قال : فقلنا من غزاتنا وقتل علي ونسيت الحديث ، قال : فكنت في الجيش الذين ساروا إلى الحسين ، فلما إنتهيت إليه نظرت إلى الشجرة فذكرت الحديث ، فتقدمت على فرس لي فقلت : أبشرك ابن بنت رسول الله وحدثه الحديث قال : معنا أو علينا ، قلت : لا معك ولا عليك ، تركت عيالا وتركت قال : أما الأقول في الأرض هارباً ، فالذي نفس حسين بيده ، لا يشهد قتلنا اليوم رجل إلا دخل جهنم ، قال : فإنطلقت هارباً مولياً في الأرض حتى خفي علي مقتله.

الذهبي - سير أعلام النبلاء - ومن صغار الصحابة - الحسين الشهيد - الجزء : (٣) - رقم الصفحة : (٢٨٨)

- عن أنس ، قال : إستأذن ملك القطر على النبي (ص) ، فقال النبي (ص) : يا أم سلمة ! إحفظي علينا الباب فجاء الحسين ، فإقتحم ، وجعل يتوثب على النبي (ص) ، ورسول الله يقبله ، فقال الملك : أتعبه ؟ ، قال : نعم ، قال : إن أمتك ستقتله ، إن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه ، قال : نعم فجاءه بسهولة أو تراب أحمر قال ثابت : كنا نقول : إنها كربلاء.

الذهبي - سير أعلام النبلاء - ومن صغار الصحابة - الحسين الشهيد - الجزء : (٣) - رقم الصفحة : (٢٨٩)

- عن أبي إمامة ، قال رسول الله (ص) لنسائه : لا تبيكوا هذا ، يعني حسيناً : فكان يوم أم سلمة ، فنزل جبريل ، فقال رسول الله لأم سلمة : لا تدعي أحداً يدخل ، فجاء حسين ، فبكى ، فخلته يدخل ، فدخل حتى جلس في حجر رسول الله (ص) ، فقال جبريل : إن أمتك ستقتله ، قال : يقتلونه وهم مؤمنون ؟ ، قال : نعم وأراه تربته ، إسناده حسن.

- عن أم سلمة : أن رسول الله (ص) إضطجع ذات يوم ، فإستيقظ وهو خائر ، ثم رقد ، ثم إستيقظ خائراً ، ثم رقد ، ثم إستيقظ ، وفي يده تربة حمراء ، وهو يقلبها ، قلت : ما هذه ؟ ، قال : أخبرني جبريل : أن هذا يقتل بأرض العراق ، للحسين ، وهذه تربتها.

الطبري - التاريخ والتراجم - ذكر أسماء من قتل من بني هاشم مع الحسين (ع) و عدد من قتل من كل قبيلة من القبائل التي قاتلته

- قال هشام : قال أبو مخنف : ولما قتل الحسين بن علي (ع) جيء برؤوس من قتل معه من أهل بيته وشيعته وأنصاره إلى عبيد الله بن زياد ، فجاءت كندة بثلاثة عشر رأساً ، وصاحبهم قيس بن الأشعث ، وجاءت هوزان بعشرين رأساً وصاحبهم شمر بن ذي الجوشن ، وجاءت تميم بسبعة عشر رأساً ، وجاءت بنو أسد بستة رؤوس ، وجاءت مذحج بسبعة رؤوس ، وجاء سائر الجيش بسبعة رؤوس ، فذلك سبعون رأساً.

أحمد بن عبدالله الطبري - ذخائر العقبى - رقم الصفحة : (١٤٦)

- عن أنس (ر) : أن رسول الله (ص) قال : إن إبني هذا يعنى الحسين يقتل بأرض من العراق فمن أدركه منكم فلينصره ، قال : فقتل أنس مع الحسين ، خرجه الملا في سيرته.

- عن أنس بن مالك قال : استأذن ملك القطر ربه أن يزور النبي (ص) ، فأذن له وكان يوم أم سلمة فقال النبي (ص) : يا أم سلمة إحفظي علينا الباب لا يدخل أحد ، فبينما هي على الباب إذ دخل الحسين بن علي طفر ، فإقتحم فدخل فوثب على رسول الله (ص) فجعل رسول الله (ص) يلثمه ويقبله ، فقال له الملك : أتجبه قال : نعم ، وقال : إن أمتك ستقتله ، وإن شئت أريك المكان الذى يقتل به ، فأراه فجاء بسهولة أو تراب أحمر ، فأخذته أم سلمة فجعلته في ثوبها ، قال ثابت كنا نقول : إنها كربلاء ، خرجه البغوي في معجمة ، وخرجه أبو حاتم في صحيحه ، وقال : إن شئت أريك المكان الذى يقتل فيه ، قال : نعم فقبض قبضة من المكان الذى قتل فيه فأراه إياه فجاءه بسهولة ، ثم ذكر باقى الحديث.

- وخرجه أحمد في مسنده وقال : قالت : فجاء الحسين بن علي يدخل ، فمنعته فوثب فدخل فجعل يقعد على ظهر النبي (ص) وعلى منكبه وعلى عاتقه قالت : فقال الملك ، وذكر الحديث وقال : فضرب بيده على طينة حمراء فأخذتها أم سلمة فصرتها في خمارها قال ثابت فبلغنا أنها كربلاء.

- ذكره كذلك في نهاية الغريب ، وعنهما قالت : رأيت رسول الله (ص) وهو يمسح رأس الحسين ويبيكى ، فقلت : ما بكأوك ، فقال : إن جبريل أخبرني : أن إبني هذا يقتل بأرض يقال لها : كربلاء ، قالت : ثم ناولني كفاً من تراب أحمر وقال : إن هذا من تربة الأرض التى يقتل بها

فمتى صار دماً فأعلمي أنه قد قتل ، قالت أم سلمة : فوضعت التراب في قارورة عندي ، وكنت أقول : إن يوماً يتحول فيه دماً ليوم عظيم ، خرج الملا في سيرته.

- وعن أم سلمة قالت : كان جبريل عند النبي (ص) والحسين معه ، فبكى فتركته فذهب إلى رسول الله (ص) ، فقال له جبريل : أتعبه يا محمد ، قال : نعم ، قال : إن أمتك ستقتله ، وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها فبسط جناحه إلى الأرض فأراه أرضاً يقال لها : كربلاء ، خرج ابن بنت منيع.

أحمد بن عبدالله الطبري - ذخائر العقبى - رقم الصفحة : (١٤٧)

- وعن أم سلمة : أن رسول الله (ص) إضطجع ذات يوم فإستيقظ وهو خائر ، فرجع فرقد فإستيقظ وهو خائر دون ما رأيت منه ، ثم رجع فإستيقظ وفي يده تربة حمراء ، فقلت : ما هذه يا رسول الله ، قال : أخبرني جبريل : أن ابني هذا يقتل بأرض العراق يعنى الحسين ، فقلت لجبريل : أرني من تربة الأرض التي يقتل بها ، قال : فهذه تربتها ، خرج ابن بنت منيع.

- وعن علي (ر) قال : دخلت على النبي (ص) وعيناه تفيضان ، قلت : يا نبي الله أغضبك أحد ما شأن عينيك تفيضان ، قال : قام من عندي جبريل (ع) قبل وحدثني : أن الحسين يقتل بشط الفرات ، قال : فقال : هل لك إلى أن أشمك من تربته ، قلت : نعم فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها فلم أملك عيني أن فاضتا ، خرج أحمد وخرجه ابن الضحاك.

- وعن عبد الله بن يحيى ، عن أبيه : أنه سافر مع علي وكان على مطهرته ، فلما حاذى بيوتنا وهو منطلق إلى صفين فنادى على صبراً أبا عبد الله صبراً أبا عبد الله صبراً أبا عبد الله ، بشاطئ الفرات ، فقلت له : ماذا أبا عبد الله ، فقال : دخلت على رسول الله (ص) وعيناه تفيضان ثم ذكر الحديث إلى آخره.

أحمد بن عبدالله الطبري - ذخائر العقبى - رقم الصفحة : (١٤٨)

- عن سلمى قالت : دخلت على أم سلمة هي تبكى ، فقلت : ما يبكيك قالت : رأيت رسول الله (ص) يعنى في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب ، فقلت : مالك يا رسول الله ، قال : شهدت قتل الحسين أنفأ ، خرج الترمذي وقال : حديث غريب ، والبغوى في الحسن.

- وعن ابن عباس قال : رأيت النبي (ص) فيما يرى النائم نصف النهار وهو قائم أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم ، فقلت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، ما هذا ، قال : هذا دم الحسين لم أزل التقطه منذ اليوم فوجد قد قتل في ذلك اليوم ، خرج ابن بنت منيع وأبو عمر الحافظ السلفي ، وقال : دم الحسين وأصحابه لم أزل التقطه ، الحديث .

أحمد بن عبدالله الطبري - ذخائر العقبى - رقم الصفحة : (١٥٠)

- عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) : أن جبريل أخبرني : إن الله عز وجل قتل بدم يحيى بن زكريا سبعين الفاً وهو قاتل بدم ولدك الحسين سبعين الفاً ، خرج الملا في سيرته .

الطبراني - المعجم الأوسط - باب العين

٦٤٩٨ - حدثنا : الصائغ ، ثنا : أحمد بن عمر العلاف ، ثنا : أبو سعيد مولى بني هاشم ، ثنا : حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن عمارة بن غزية ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، أن رسول الله (ص) أجلس حسيناً على فخذة ، فجاءه جبريل (ع) ، فقال : هذا ابنك ؟ ، قال : نعم ، قال : أمتك ستقتله بعدك ، فدمعت عينا رسول الله (ص) قال : إن شئت أريتك تربة الأرض التي يقتل بها ، قال : نعم ، فأتاه جبريل بتراب من تراب الطف ، لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا حماد الديناري .

الطبراني - المعجم الكبير - باب الحاء

٢٧٤٢ - حدثنا : محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا : أحمد بن يحيى الصوفي ، ثنا : إسماعيل بن أبان ، حدثني : حبان بن علي ، عن سعد بن طريف ، عن أبي جعفر ، عن أم سلمة ، قالت : قال رسول الله (ص) : يقتل الحسين حين يعلوه القتير ، قال أبو القاسم : القتير : الشيب . حدثنا : القاسم بن عباد الخطابي البصري ، ثنا : سعيد بن صبيح ، قال : قال هشام بن الكلبي ، عن عوانة بن الحكم قال : لما ضرب عبد الرحمن بن ملجم علياً (ر) ، وذكر الحديث .

الطبراني - المعجم الكبير - الجزء : (٣) - رقم الصفحة : (١٠٥)

٢٧٤٤ - حدثنا : محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا : أبوبكر بن أبي شيبة ، ثنا : محمد بن عبيد ، حدثني : شرحبيل بن مدرك الجعفي ، عن عبد الله بن نجي ، عن أبيه : أنه سافر مع علي (ر) فلما حاذى نينوى قال : صبراً أباعد الله صبراً بشط الفرات قلت : وما ذاك قال : دخلت على رسول الله (ص) ذات يوم وعيناه تفيضان ، فقلت : هل أغضبك أحد يا رسول الله مالكاً أرى

عينيك مفيضتين قال : قام من عندي جبريل (ع) فأخبرني إن أمتي تقتل الحسين مشهور ، ثم قال : هل لك أن أريك من تربته ، قلت : نعم فمد يده فقبض فلما رأيتها لم أملك عيني أن فاضتا .

الطبراني - المعجم الكبير - الجزء : (٣) - رقم الصفحة : (١٠٥)

٢٧٤٥ - حدثنا : محمد بن علي الصائغ ، حدثنا : يعقوب بن حميد بن كاسب ، ثنا : سفيان بن حمزة ، عن كثير بن زيد ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال : لما أحيط بالحسين بن علي قال : ما إسم هذه الأرض ، قيل : كربلاء ، فقال : صدق النبي (ص) : إنها أرض كرب وبلاء .

الطبراني - المعجم الكبير - باب الياء

١٨٥١٦ - حدثنا : علي بن العباس البجلي ، ثنا : أبو سعيد الأشج ، ثنا : أبو خالد الأحمر ، حدثني : رزين ، حدثني سلمى ، قالت : دخلت على أم سلمة وهي تبكي ، فقلت : ما يبكيك ؟ ، فقالت : رأيت رسول الله (ص) ، يعني في المنام ، وعلى رأسه ولحيته التراب ، فقلت : ما لك يا رسول الله ؟ ، فقال : شهدت قتل الحسين آنفاً .

الطبراني - المعجم الكبير - باب الياء

١٨٨٢٨ - حدثنا : علي بن عبد العزيز ، ثنا : أبو نعيم ، ثنا : عبد السلام بن حرب ، عن ليث ، عن أبي القاسم ، مولى زينب ، عن زينب بنت جحش ، أن النبي (ص) كان نائماً عندها وحسين يحبوفي البيت ، فغفلت عنه فحبا حتى بلغ النبي (ص) ، فصعد على بطنه ، ثم وضع ذكره في سرتة ، قالت : وإستيقظ النبي (ص) ففقت إليه فحططته ، عن بطنه ، فقال النبي (ص) : دعي إبني فلما قضى بوله أخذ كوزاً من ماء فصبه عليه ، ثم قال : إنه يصب من الغلام ويغسل من الجارية قالت : توضأ ثم قام يصلي ، وإحتضنه ، فكان إذا ركع وسجد وضعه ، وإذا قام حمله ، فلما جلس جعل يدعو ويرفع يديه ويقول : فلما قضى الصلاة قلت : يا رسول الله لقد رأيتك تصنع اليوم شيئاً ما رأيتك تصنعه ، قال : إن جبريل آتاني وأخبرني : أن إبني يقتل قلت : فأرني إذا فاتاني تربة حمراء .

إبن أبي شيبه - المصنف - كتاب الفتن

٣٦٧٠١ - حدثنا : محمد بن عبيد ، قال : ، حدثني : شرحبيل بن مدرك الجعفي ، عن عبد الله بن يحيى الحضرمي ، عن أبيه ، أنه سافر مع علي ، وكان صاحب مطهرته حتى حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين فنأدى : صبراً أبا عبد الله ، صبراً أبا عبد الله ، فقلت : ماذا أبا عبد الله ،

قال : دخلت على النبي (ص) وعيناه تفيضان ، قال : قلت : يا رسول الله ، ما لعينيك تفيضان ؟
أغضبك أحد ؟ ، قال : قام من عندي جبريل فأخبرني أن الحسين يقتل بشط الفرات ، فلم أملك
عيني أن فاضتا.

ابن أبي شيبه الكوفي - المصنف - كتاب الأمراء

٣٠٠٩٧ - حدثنا : عبيد الله ، قال : ، أخبرنا : إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هاني ، عن
علي قال : ليقتلن الحسين ظلماً ، وإنني لأعرف بتربة الأرض التي يقتل فيها قريباً من
النهرين.

أبو يعلى الموصلي - في مسنده - الجزء : (١) - رقم الصفحة : (٢٩٨) - رقم الحديث : (٣٦٣)

٣٤٧ - حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا : محمد بن عبيد أخبرنا : شرحبيل بن مدرك ، عن عبد الله بن
نجي ، عن أبيه : أنه سار مع علي وكان صاحب مطهرته ، فلما حاذى نينوى وهو منطلق إلى
صفين فنأى علي : إصبر أبا عبد الله ، إصبر أبا عبد الله بشط الفرات ، قلت : وماذا يا أبا عبد
الله ، قال : دخلت على النبي (ص) ذات يوم وعيناه تفيضان قال : قلت : يا نبي الله أغضبك أحد
ما شأن عينيك تفيضان قال : بل قام من عندي جبريل قبل فحدثني : أن الحسين يقتل بشط
الفرات قال : فقال : هل لك أن أشمك من تربته قال : قلت : نعم ، قال : فمد يده فقبض قبضة
من تراب فأعطانيها فلم أملك عيني أن فاضتا.

أبو يعلى الموصلي - في مسنده - ثابت البناني ، عن أنس

٣٣٠٨ - حدثنا : شيبان ، حدثنا : عمارة بن زاذان ، حدثنا : ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ،
قال : إستأذن ملك القطر ربه أن يزور النبي (ص) ، فأذن له ، وكان في يوم أم سلمة ، فقال
النبي (ص) : يا أم سلمة ، إحفظي علينا الباب لا يدخل علينا أحد قال : فبينما هي على الباب إذ
جاء الحسين بن علي ، فأقتحم ، ففتح الباب ، فدخل ، فجعل النبي (ص) يلتزمه ويقبله ، فقال
الملك : أتجبه ؟ ، قال : نعم ، قال : إن أمتك ستقتله ، إن شئت أريتك المكان الذي تقتله فيه ،
قال : نعم ، قال : فقبض قبضة من المكان الذي قتل به ، فأراه فجاء سهلة أو تراب أحمر فأخذته
أم سلمة فجعلته في ثوبها ، قال ثابت : فكنا نقول : إنها كربلاء.

إبن عساكر - تاريخ مدينة دمشق - الجزء : (١٤) - رقم الصفحة : (١٨٧)

- أخبرنا : أبو غالب بن البنا ، أنا : أبو الغنائم بن مأمون ، أنا : أبو القاسم بن حبابة ، أنا : أبو القاسم البغوي ، حدثني : يوسف بن موسى القطان ، نا : محمد بن عبيد ، نا : شرحبيل بن مدرك الجعفي ، عن عبد الله بن نجى ، عن أبيه : أنه سافر مع علي بن أبي طالب وكان صاحب مطهرته فلما حاذوا نينوى وهو منطلق إلى صفين ، نادى علي : صبراً أبا عبد الله ، صبراً أبا عبد الله بشط الفرات ، قلت : ومن ذا أبو عبد الله ، قال : دخلت على رسول الله (ص) وعيناه تفيضان ، فقلت : يا نبي الله أغضبك أحد ما شأن عينيك تفيضان قال : بل قام من عندي جبريل فحدثني : أن الحسين يقتل بشط الفرات ، وقال : هل لك أن أشمك من تربته ، فقال : قلت : نعم ، فمد يده فقبض قبضة فأعطانيها فلم يعني أملك عيني أن فاضتا ، نينوى : بكسر أوله ، بوزن طيطوى ، ناحية بسواد الكوفة.

إبن عساكر - تاريخ مدينة دمشق - الجزء : (١٤) - رقم الصفحة : (١٨٨)

- عن عبد الله بن نجى ، عن أبيه : أنه سار مع علي ، وقال إبن المقرئ : إنه سأل علياً ، وقالوا : وكان صاحب مطهرته فلما حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين ، فنادى علي : إصبر أبا عبد الله ، إصبر أبا عبد الله بشط الفرات ، قلت : وماذا أبا عبد الله ، قال : دخلت على النبي (ص) ذات يوم وعيناه تفيضان قال : قلت : يا نبي الله أغضبك أحد ما شأن عينيك تفيضان ، قال : بل قام من عندي جبريل قبل فحدثني : أن الحسين يقتل بشط الفرات قال : فقال : هل لي أن أشمك من تربته قال : قلت : نعم ، فمد ، وقال إبن حمدان : فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها فلم أملك عيني أن فاضتا.

- عن عبد الله بن نجى ، عن أبيه : أنه سار مع علي ، وكان صاحب مطهرته فلما حاذوا نينوى وهو منطلق إلى صفين ، فنادى علي : إصبر أبا عبد الله إصبر ، أبا عبد الله بشط الفرات ، قلت : وماذا قال : دخلت على النبي (ص) ذات يوم وعيناه تفيضان ، قلت : يا نبي الله أغضبك أحد ما شأن عينيك تفيضان قال : بل قام من عندي جبريل قبل فحدثني : أن الحسين يقتل بشط الفرات ، قال : فقال : هل لك أن أشمك من تربته قال : قلت : نعم ، فمد يده فقبض قبضة من تراب وأعطانيها فلم أملك عيني أن فاضتا.

- أخبرنا : أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا : الحسن بن علي ، أنا : محمد بن العباس ، أنا : أحمد بن معروف ، نا : الحسين بن الفه ، أنا : محمد بن سعد ، أنا : علي بن محمد ، عن يحيى بن زكريا

، عن رجل ، عن عامر الشعبي ، قال : قال علي وهو على شاطئ الفرات : صبراً أبا عبد الله ، ثم قال : دخلت على رسول الله (ص) وعيناه تفيضان ، فقلت : أحدث حدث قال : أخبرني جبريل : أن حسيناً يقتل بشاطئ الفرات ثم قال : أتحب أن أريك من تربته قلت : نعم ، فقبض قبضة من تربتها فوضعها في كفي فما ملكت عيني أن فاضت.

إبن عساكر - تاريخ مدينة دمشق - الجزء : (١٤) - رقم الصفحة : (١٨٩)

- عن أنس قال : إستأذن ملك القطر على النبي (ص) فأذن له وكان في يوم أم سلمة ، فقال النبي (ص) : يا أم سلمة إحفظي علينا الباب لا يدخل علينا أحد قال : فبينما هي على الباب إذ جاء الحسين بن علي فإقتحم يفتح الباب فدخل فجعل يتوثب على ظهر رسول الله (ص) ، فجعل النبي (ص) يلثمه ويقبله ، فقال الملك : تحبه قال : نعم ، قال : إن أمتك ستقتله ، إن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه ، قال : نعم.

- عن أنس قال : إستأذن ملك القطر ربه عز وجل أن يزور النبي (ص) فأذن له وكان يوم ، وقال أبو الغنائم : في يوم أم سلمة ، فقال النبي (ص) : يا أم سلمة إحفظي علينا الباب ألا يدخل علينا أحد ، قال : فبينما هي على الباب إذ دخل الحسين ، زاد أبو الغنائم إبن علي فطفر فإقتحم فدخل يتوثب على رسول الله (ص) ن فجعل رسول الله (ص) يلثمه ويقبله ، فقال له الملك : أتحبه قال : نعم ، قال : أما إن أمتك ستقتله وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه فأراه إياه فجاءه بسهولة أو تراب أحمر فأخذته أم سلمة فجعلته في ثوبها ، قال ثابت كنا نقول إنها كربلا.

إبن عساكر - تاريخ مدينة دمشق - الجزء : (١٤) - رقم الصفحة : (١٩٠)

- وأخبرناه : أبو المظفر القشيري ، أنا : أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، أنا : أبو عمرو بن حمدان ، أنا : أبو يعلى ، نا : شيبان بن فروخ ، نا : عمارة بن زاذان ، نا : ثابت ، عن أنس قال : إستأذن ملك القطر ربه أن يزور النبي (ص) فأذن له ، وكان في يوم أم سلمة ، فقال النبي (ص) : يا أم سلمة إحفظي علينا الباب لا يدخل علينا أحد ، قال : فبينما هي على الباب إذ جاء الحسين بن علي فإقتحم الباب فدخل فجعل النبي (ص) يلثمه ويقبله ، فقال الملك : أتحبه قال : نعم ، قال : إن أمتك ستقتله ، إن شئت أريتك المكان الذي تقتله فيه ، قال : نعم ، قال : فقبض قبضة من المكان الذي قتل فيه فأراه فجاء بسهولة أو تراب أحمر فأخذته أم سلمة فجعلته في ثوبها

....

- عن أبي إمامة قال رسول الله (ص) لنسائه لا تبكوا هذا الصبي (يعني حسيناً) قال : فكان يوم أم سلمة فنزل جبريل فدخل رسول الله (ص) الداخل ، وقال لأم سلمة لا تدعي أحداً يدخل علي فجاء الحسين ، فلما نظر إلى النبي (ص) في البيت أراد أن يدخل فأخذته أم سلمة فاحتضنته وجعلت تناغيه وتسكته ، فلما إشتد في البكاء خلت عنه فدخل حتى جلس في حجر رسول الله (ص) ، فقال جبريل للنبي (ص) : إن أمتك ستقتل إبنك هذا ، فقال النبي (ص) : يقتلونه وهم مؤمنون بي ، قال : نعم ، يقتلونه فتناول جبريل تربة فقال : بمكان كذا وكذا فخرج رسول الله (ص) قد أحتضن حسيناً كاسف البال مهموماً ، فظنت أم سلمة : أنه غضب من دخول الصبي عليه ، فقالت : يا نبي الله جعلت لك الفداء إنك قلت لنا : لا تبكوا هذا الصبي ، وأمرتني أن لا أذع أحداً يدخل عليك فجاء فخليت عنه فلم يرد عليها ، فخرج إلى أصحابه وهم جلوس ، فقال لهم : إن أمتي يقتلون هذا في القوم أبوبكر وعمر وكانا أجراً القوم عليه ، فقالا : يا نبي الله يقتلونه وهم مؤمنون قال : نعم هذه تربته فأراهم إياها

ابن عساكر - تاريخ مدينة دمشق - الجزء : (١٤) - رقم الصفحة : (١٩١)

- قال : حدثتني أم سلمة : أن رسول الله (ص) إضطجع ذات ليلة فإستيقظ وهو خائر ثم رجع ، فرقد فإستيقظ وهو خائر ، زاد أبو غالب ثم رجع فإستيقظ وهو خائر ، وقالوا : دون ما رأيت منه في المرة الأولى ثم إضطجع فإستيقظ وفي يده تربة حمراء ، فقلت : ما هذا يا رسول الله ، قال : أخبرني جبريل : أن إبنني هذا يقتل بأرض العراق للحسين ، إنتهى حديث أبي يعقوب ، وزاد أبو غالب فقلت لجبريل : أرني من تربة الأرض التي يقتل بها ، قال : فهذه تربتها

- عن عبد الله بن وهب بن زمعة أخبرتني أم سلمة : أن رسول الله (ص) إضطجع ذات يوم للنوم فإستيقظ وهو خائر ، ثم إضطجع فرقد ثم إستيقظ وهو خائر دون ما رأيت منه في المرة الأولى ، ثم إضطجع وإستيقظ في يده تربة حمراء وهو يقبلها ، فقلت : ما هذه التربة يا رسول الله ، قال : أخبرني جبريل : أن هذا يقتل بأرض العراق للحسين ، فقلت له : يا جبريل أرني تربة الأرض التي يقتل بها فهذه تربتها.

انتهى.

وهناك الكثير والكثير من المصادر التي ذكرت فيها ان رسول الله ﷺ عرف بمقتل الحسين عليه السلام وانه بكى عليه.

ثم انه استطرد مدافعاً عن معاوية وان قتل عثمان ومن سفك دمه كان أثماً أكثر مما اثم به قاتل الحسين عليه السلام ، وان من ثار لعثمان كان خيراً ممن ثار للحسين عليه السلام ، ولولا ان بحثنا يختص في ذكر الإمام الحسين عليه السلام لفصلنا له تاريخ معاوية لعنه الله الاشر الاثم.

وايضاً ذكر لعنه الله الدعي ابن الدعي ان يزيد لم يرضى بقتل الحسين عليه السلام وقد ذكرنا دليل ذلك وكيف ويزيد قد عادل بأجداده الذين قتلوا في بدر بقتل الحسين عليه السلام.

ثم إنه يقول ان يقرن بين عثمان والامام الحسين عليه السلام ويقول ان عثمان الذي تخلى عن الولاية وقعد في بيته خير من الذي خرج للولاية ولم يقعد في بيته بل خرج وسفك دماء المسلمين عليه السلام ، ولكن هذا المتناقض كان يخفي عقيدته الناصبية وهل القول في ان الحسين لم يكون خروجه الا للحكم ولكن دافع عن نفسه فقتل وليس مثل الذي لم يكن يريد الحكم وكان هذا مجرد نصب العدا لأهل بيت الحسين عليه السلام.

ثم اننا اختصرنا ذلك لتكرار كلام ابن تيمية بحجج باطله في نفس المواضيع ولكننا تطرقنا للرد على المواضيع التي اشكل فيها وردينا عليه بكامل الرد بإذن الله ، وما بغينا من هذا الا القرب بجانب مولانا الحسين عليه السلام

والله ولي الهداية والتوفيق